

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

شعبة: علوم التربية

تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيف

# اضطراب الإفراط الحركي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في تربية خاصة و تعليم مكيف

تحت إشراف الأستاذة:

\* جديدي عفيفة.

إعداد الطلبة:

\* بلحجر سارة.

\* سلاوتي كنزة.

\* شرقي ياسمين.

السنة الجامعية: 2023/2022

## كلمة شكر

إيماننا بقوله تعالى: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ".

(سورة إبراهيم الآية 07)

الحمد لله العظيم على كرمه وبركته وعطائه وشمول نعمته

والصلاة والسلام على الله سيدنا محمد ﷺ.

نحمد الله أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة الفاضلة جديدي عفيفة

التي أشرفت على هذا العمل وساعدتنا في إنجازه،

كما نشكرها على كل المعلومات القيمة التي أمدتنا بها سواء بخصوص

إعداد هذه المذكرة أو طيلة سنوات الدراسة،

وكما نتوجه بكامل الشكر والامتنان والتقدير إلى كل أساتذة

قسم علوم التربية الذين كان شرفنا لنا أن درسنا على أيديهم وتعلمنا

منهم،

فنسأل الله أن يوفقهم لخدمة العلم والمعرفة

باسمين، سارة، كنزة

# الإهداء

الحمد لله الذي وفقني وقدرني على إنهاء هذا العمل حمدا لا يوافي

نعمه عز وجل

أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى والديا العزيزين حفظهما الرحمن ورعاهما وأطال في عمرهما.

وإلى من ساندني في كل لحظة من مشواري

وأخص بالذكر أستاذتي "جديدي عفيفة"

ياسمين

## الإهداء

باسم من خلقني من العدم من علقه من أضعف مخلوق جعلني،

إنسانا ذا عقل زينني به عن باقي خلقه،

باسم الذي أكرمني بالحياة والذي يغفر لي إذا أخطأت،

أما بعد

إلى كل من طلى على خير البرية صلى الله عليه وسلم،

ما أسرع القلم في يدي وما أسعد قلبي في صدري حتى أكتب هذه  
الكلمات إلى ابتسامتك الحلوة وقلبك العنون الذي يغمرنني وأنا لا أزال  
في نعومة أظفري إلى من اشترت تعبي وفرحتي وسعادتي بتعبها  
وشقائها إلى أغلى اسم نطقه لساني أمي

إلى رمز التضحية والنضال والعجب والوفاء إلى من كان لي شمعة تحترق  
لتنير طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة - أبي - أسأل الله أن

يطيل عمره

إلى اخوتي واخواتي

كنزة

# الإهداء

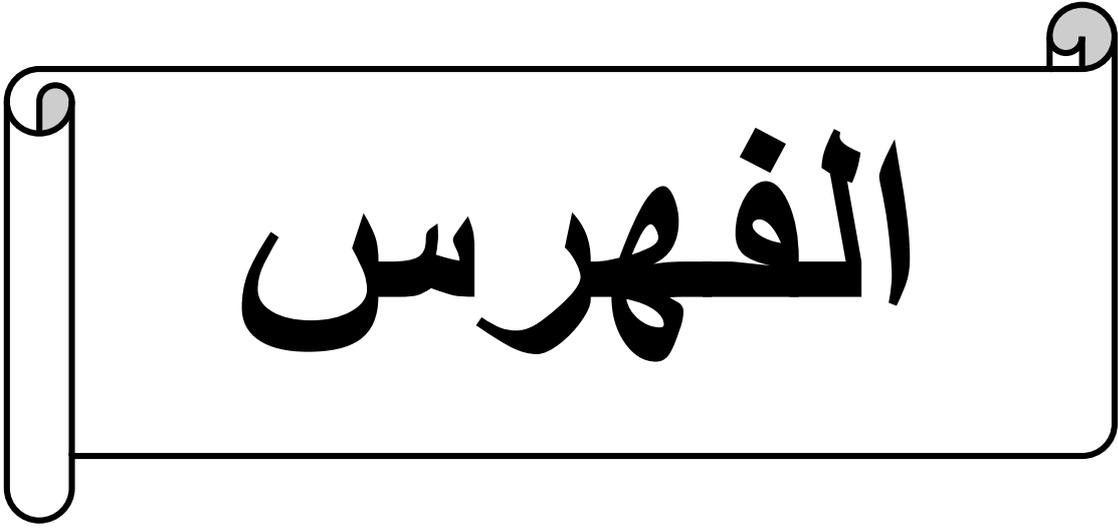
أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان  
يدفعني قدماً نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك  
الإنسانية بكل قوة، إلى مدرستي الأولى في الحياة، أبي الغالي على  
قلبي أطال الله في عمره

إلى التي وهبت فلذة كبدها في العطاء، إلى التي صبرت على كل  
شيء، التي رعتني وكانت دعواها لي بالتوفيق، أمي الغالية جزاها الله  
خير الجزاء في الدارين

إلى أفراد أسرتي "إخوتي" سندي في الدنيا، الذين تقاسموا معي عبئ  
الحياة ولا أحصي لهم فضل

إلى كل أقاربي وإلى كل أصدقائي والأحباب دون استثناء إلى  
أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة



الصفحة	العنوان
-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
أ	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
05	1. إشكالية الدراسة
07	2. فرضية الدراسة
07	3. أهمية الدراسة
07	4. أهداف الدراسة
07	5. تحديد المفاهيم إجرائيا
08	6. الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الإفراط الحركي</b>	
13	<b>تمهيد</b>
14	1. لمحة تاريخية عن اضطراب الإفراط الحركي
14	2. تعريف الإفراط الحركي
15	3. أعراض الإفراط الحركي
18	4. أسباب الإفراط الحركي
21	5. النظريات المفسرة للإفراط الحركي

22	6.تشخيص الإفراط الحركي
23	7.طرق الوقاية من الإفراط الحركي
24	8.علاج الإفراط الحركي
27	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الدافعية للتعلم</b>	
30	تمهيد
31	1.تعريف الدافعية
31	2.تعريف دافعية التعلم
32	3.دور دافعية التعلم
32	4.وظائف دافعية التعلم
33	5.نظريات دافعية التعلم
35	6.خصائص دافعية التعلم
35	7.أساليب دافعية التعلم
36	8.استراتيجيات دافعية التعلم
37	9.عوامل دافعية التعلم
39	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية</b>	
43	تمهيد
44	1.منهج الدراسة
44	2.عينة الدراسة

44	3.مكان و زمان إجراء الدراسة
45	4.أدوات الدراسة
<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج</b>	
49	<b>تمهيد</b>
50	<b>1-عرض نتائج الحالات</b>
50	1.1.عرض الحالة الأولى
52	2.1. عرض الحالة الثانية
54	<b>2-مناقشة نتائج الحالات</b>
54	1.2.مناقشة نتائج الحالة الأولى
55	2.2. مناقشة نتائج الحالة الثانية
56	<b>خاتمة</b>
-	<b>قائمة المراجع</b>
-	<b>الملاحق</b>



# فهرس الجداول

# فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
51	الجدول 01: نتائج مقياس كونرز بالنسبة للحالة الأولى	01
52	الجدول 02: نتائج مقياس أحمد دوقة بالنسبة للحالة الأولى	02
53	الجدول 03: نتائج مقياس كونرز بالنسبة للحالة الثانية	03
54	الجدول 04: نتائج مقياس أحمد دوقة بالنسبة للحالة الثانية	04



مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من بين المراحل التي يمر بها الإنسان فهي مرحلة تتميز بالنمو المتسارع الذي يشمل النواحي العقلية الانفعالية والجسمية وغيرها، فهي المرحلة الحاسمة في بناء وتكوين الشخصية الإنسانية. فإذا مرت بشكل سليم فهذا يعني أن كل احتياجاته الجسمية، النفسية والاجتماعية مشبعة ويتمتع بصحة جيدة ومتوازنة، وإذا وقع العكس فسيواجه مشكلات عدة في طفولته تعكر صفو حياته وتعوق في اكتسابه المهارات الأساسية اللازمة للتكيف مع البيئة التي يعيش فيها، وأكثر هذه المشكلات انتشارا في المدارس التعليمية هي اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي والذي يعد من بين الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تشيع بين التلاميذ. حيث أصبح هذا الاضطراب محل اهتمام العديد من الباحثين والمربين نتيجة للآثار السلبية التي يتركها على المستوى المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل، وكذا لما يحدثه من مشكلات أسرية المتمثلة في حجم الإحراج الذي يقع فيه الوالدين لعدم قدرتهما في التعامل مع طفلهما والتحكم في سلوكه.

وبطبيعة الحال فان وجود مثل هذا الاضطراب يمكن أن يؤثر سلبا على معظم جوانب النمو لدى الطفل خاصة النفسية لان الطفل في مثل هذه الحالة هو عرضة للإصابة بالاكتئاب والإحباط تدني مستوى تقدير الذات وبالتالي ضعف في مستوى دافعيته للتعلم نتيجة لردود أفعال المحيطين به من معلمين وأولياء وأقران، لأنهم يعتبرونه مصدر ضيق وانزعاج وتوتر، لكن بدلا من إظهار مثل هذه التصرفات يجب الاهتمام بهذا الطفل ومساعدته في التغلب على مشكلته واستغلال إمكانيته وقدراته الكامنة فيها يفيد منها دافعيته للتعلم.

فالدافعية شرط أساسي ينبغي مراعاتها وتوفيرها من اجل تحقيق أكبر قدر من النجاح والتعلم والتي اهتم بدراستها الكثير من العلماء والباحثين، وهي حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه، وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، كما أنها تعتبر القوة المسيطرة في حياته المدرسية. وهي تجعل المتعلم متحررا كما تجعله يستجيب ويتلق معارف ومهارات جديدة. لهذا المعلم ملزم بمعرفة كل الأسباب التي تدفع بالتلميذ إلى تحقيق تحصيل دراسي جيد، إن حصول المتعلم على مقدار معين من المعرفة يرتبط بمدى توافق المقرر الدراسي مع ميول ورغبات التلميذ و بالبيداغوجية التعليمية وبالجو الدراسي والظروف المحيطة المناسبة ومدى قدرة المعلم للتواصل مع تلامذته ودرجة إيصال مضمون

المقرر إليهم وزيادة على ذلك اكتساب وتعلم واستغلال ما تعلمه، حيث يعتبر التعلم المحك الحقيقي لكل عملية تربوية لأنه ما من فعل تربوي إلا وينتظر منه حصول تغيرات في سلوك المتعلم على مختلف المستويات المعرفية والوجدانية والحسية دافعية التعلم حالة داخلية تحرك سلوك وأداء المتعلم وتعمل على توجيهه نحو تحقيق حالة من التوازن المعرفي والنفسي، كالحصول على أفضل النتائج أو التفوق الدراسي.

ولتحقيق هذه الغايات جاءت الدراسة الحالية للبحث في "اضطراب الإفراط الحركي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط"، حيث تضمنت الدراسة جانبين هما: الجانب النظري والجانب الميداني بمعدل خمس فصول، حيث يندرج ضمن الجانب النظري ثلاث فصول هي:

**الفصل الأول:** تحت عنوان الإطار العام للدراسة، تناولنا فيه إشكالية الدراسة، فرضية الدراسة، أهمية الدراسة، الهدف من الدراسة، تحديد المفاهيم إجرائياً، وأخيراً الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** جاء بعنوان اضطراب الإفراط الحركي تناولنا فيه تمهيد للفصل، لمحة تاريخية عن اضطراب الإفراط الحركي، تعريف اضطراب الحركي، أعراض الإفراط الحركي، أسباب الإفراط الحركي، النظريات المفسرة للإفراط الحركي، تشخيص الإفراط الحركي، طرق الوقاية من الإفراط الحركي، وأخيراً خلاصة الفصل.

**الفصل الثالث:** بعنوان الدافعية للتعلم حيث تناولنا فيه تمهيد للفصل، تعريف الدافعية، تعريف دافعية التعلم، دور دافعية التعلم، وظائف دافعية التعلم، نظريات دافعية التعلم، خصائص دافعية التعلم، أساليب دافعية التعلم، استراتيجيات دافعية التعلم، عوامل دافعية التعلم، وأخيراً خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي: فيحتوي على فصلين هما:

**الفصل الرابع:** وجاء بعنوان منهجية الدراسة الميدانية، يحتوي على منهج الدراسة، وأدوات الدراسة.

**الفصل الخامس:** تحت عنوان عرض ومناقشة النتائج، احتوى هذا الفصل على عرض نتائج الحالات (الحالة 1، والحالة 2)، مناقشة نتائج الحالات، وصولاً إلى الاستنتاج العام، وأخيراً الخاتمة مع ذكر قائمة المراجع والملاحق.

# الجانب النظري

# الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضية الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- الهدف من الدراسة.

5- تحديد المفاهيم إجرائيا.

6- الدراسات السابقة.

## 1- إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد فهي مرحلة من مراحل السنوات التطورية من خلالها يبني الطفل مختلف نواحيه الجسمية والنفسية والعقلية، وهي تبدأ من مرحلة الرضاعة وتستمر إلى مرحلة البلوغ، إذ تنقسم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل هي: مرحلة الطفولة المبكرة، مرحلة الطفولة المتوسطة، مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد إهتم الكثير من العلماء والباحثين بهذه المرحلة اهتماما كبيرا، فعكفوا على دراسة مشكلاتها والتعرف على أسبابها وتقديم العلاج الناجح لها لكونها تعيق النمو السليم للطفل، ومن المشكلات التي يعاني منها الطفل خلال هذه المرحلة المشكلات السلوكية ومن بينها اضطراب فرط النشاط الحركي وهو يعتبر من أكثر المشكلات انتشارا وشيوعاً بين الأطفال والذي يؤثر سلباً على حياتهم الاجتماعية وخاصة الدراسية .

ويعرف هذا الاضطراب بأنه نشاط جسمي حركي حاد وطويل المدى لدى الأطفال فلا يستطيع الطفل التحكم بحركات جسمه، ويقضي معظم وقته في الحركة المستمرة وغالبا ما يكون هذا الاضطراب مصاحبا لإصابات في الدماغ أو تكون الأسباب نفسية ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى سن 14 - 15 سنة. (أحمد يحي، 2003، ص179)

من بين الدراسات التي قامت بدراسة هذا الموضوع نجد دراسة السيد إبراهيم السمدوني سنة 1990 هدفت إلى دراسة خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط التي تنعكس في مستوى الأداء على المهام التيقظية السمعية والبصرية كما تهدف أيضا إلى تعرف أثر طبيعة كل من موقف الأداء والمهام على تلك الخصائص، وتكونت عينة الدراسة من 84 تلميذ (ذكورا فقط) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تتراوح أعمارهم بين 11 إلى 12 سنة وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات هي:

الأولى: التلاميذ ذو فرط النشاط مع العجز في الانتباه وعددها 28 تلميذا.

أما الثانية: التلاميذ ذو فرط النشاط وعددها 28 تلميذا.

أما الثالثة: التلاميذ العاديين وعددهم 28 تلميذا.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

-انخفاض مستوى أداء كل من الأطفال ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه وذوي فرط النشاط عن العاديين على اختبارات الانتباه السمعي والبصري .

-يتأثر أداء الأطفال بالفترات الزمنية المستغرقة في الأداء ، ويكون هذا الأثر واضحا لدى مجموعتي الأطفال ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه و ذوي فرط النشاط.

- يوجد تأثير مشترك للتفاعل بين طبيعة الأطفال (ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه ، وذوي فرط النشاط والعادين) والفترات الزمنية ( 3،6،9،12،15 ) على مستوى الأداء .

-يتأثر أداء الأطفال ذوي فرط النشاط بالمشتتات الخارجية بمقارنته بأداء الأطفال العاديين.(عصام نور سرية،2006،ص70)

كما قد تكون هناك علاقة بين الإفراط الحركي ودافعية التعلم لدى التلاميذ فتعرف دافعية التعلم بأنها حالة داخلية لدى المتعلم تدرك سلوكه وأدائه وتدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي وتعمل على استمراره في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.

ويعرفها "بيلر" و"سنرمان" أنها الحالة الداخلية والخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة.(الزغبى،2001،ص248)

ومن بين الدراسات التي تناولت دراسة الدافعية للتعلم نجد دراسة الباحث آمنة عبدالله تركي سنة 1988 تتمحور الدراسة حول دافعية التعلم تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر سنة (1988) حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ واستهدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم في مستويات عمرية مختلفة ، وذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الرابعة والسادسة ابتدائي . كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية ولتكشف ذلك استخدمت الباحثة أربعة مقاييس:

- مقياس دافعية التعلم الاستقلالية .

-مقياس دافعية التعلم الاجتماعي .

-مقياس الاتجاهات الوالدية .

-مقياس التوافق .

وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

- لا يوجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنات والبنين في دافعية التعلم الاستقلالية .

-وجود فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية ودافعية التعلم الاجتماعية لدى البنين والبنات.

- هناك علاقة إيجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الدراسي والتوافق العام وبين الاستقلالية لدى البنين والبنات وكذلك دافعية التعلم الاجتماعية. (محمد بني يونس، 2007، ص160-161).

انطلاقاً مما قدمنا نجد أن الطفل في سن المدرسية معرض للوقوع في الكثير من المشاكل سواء كانت نفسية أو سلوكية وهذا كله يمكن أن يؤثر على دافعيته للتعلم، لذا نطرح التساؤل الآتي :

هل توجد علاقة بين اضطراب الإفراط الحركي و دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟

**2-فرضية الدراسة :**

-توجد علاقة بين الإفراط الحركي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

### 3-أهمية الدراسة :

-يعتبر موضوع بحثنا من أهم المواضيع التي يجب الاهتمام بها لأنه من أبرز الصعوبات السلوكية التي يواجهها الطفل والتي تؤثر عليه سلباً.

-وتكمن أهمية هذا الموضوع في توعية و إعطاء فكرة للمربين من آباء ومعلمين عن هذا الاضطراب وإرشادهم عن كيفية التعامل و فهم هذه الفئة من الأطفال.

### 4-الهدف من الدراسة :

-الكشف عن العلاقة بين الإفراط الحركي ودافعية التعلم.

### 5-تحديد المفاهيم الأساسية:

#### - الإفراط الحركي :

اصطلاحاً: الإفراط الحركي هو نشاط جسمي وحركي لدى الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه ب يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة وغالباً ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابة الدماغ أو قد تكون لأسباب نفسية. (نوري خليل، 2006، ص190)

إجرائياً: يتم قياسه بواسطة مقياس كونرز للإفراط الحركي

#### - دافعية التعلم:

اصطلاحاً: هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات و المواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف و السعادة و تجنبه الوقوع في الفشل. (قطامي، 2004، ص133)

إجرائياً : يتم قياسها إجرائياً بواسطة مقياس دافعية التعلم من تصميم دوقة أحمد

## 6- الدراسات السابقة:

### \*الدراسات الخاصة بالإفراط الحركي:

دراسة يورنستين و كيوفيليواف 1990 : تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير برنامج تعديل السلوك باستخدام أسلوب التدريب الذاتي في خفض النشاط و قصور الانتباه التي تتمثل في عدم إتباع التعليمات لفترة زمنية معقولة مع ظهور نوبات غضب عنيفة مع كثرة الحركة ، و عدم القدرة على التركيز والانتباه التسرع في الرد أو الاندفاعية و استخدام الباحثان أساليب العلاج المتمركز على الطفل وأساليب النمذجة و التدريب الذاتي يهدف تعديل هؤلاء الأطفال جلسات علاجية ولفترة محددة و أثبتت النتائج فعالية برنامج تعديل سلوك هؤلاء الأطفال ذوي هذا الاضطراب و جاءت نتائج الطفل الأول والثاني مؤيد لارتفاع مستوى الأداء للسلوك. أما الطفل الثالث فلم يتحسن سلوكه بنفس درجة الطفلين، إلى أسباب أخرى غير معلومة. (اليوسفي مشيرة عبد الحميد أحمد، 2005، ص60)

دراسة خالد الفخراني سنة 1995 : أوضحت الفرق بين أداء الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد من ناحية و أداء الأطفال مضطربي الانتباه من ناحية أخرى ، وكانت عينة البحث تشمل 30 طفل مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد ، 30 طفل مضطربي الانتباه و30 طفل عاديين وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الأطفال العاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد و دونه
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال مضطربي الانتباه دون النشاط الزائد و العاديين والأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد لصالح المجموعة الثانية.(سرية عصام نور، نفس المرجع السابق، ص70)

دراسة علا عبد الباقي 1990 : وضعت نموذج لبرنامج تعديل السلوك لخفض فرط الحركة و تشتت الانتباه لدى الأطفال باستخدام بعض أساليب العلاج السلوكي و يهدف هذا البرنامج إلى الحد من المظاهر السلوكية لفرط الحركة و تشتت الانتباه لدى الأطفال باستخدام أساليب العلاج السلوكي مثل : أسلوب التعزيز وأسلوب التعلم بالنموذج و يمكن تطبيق البرنامج من قبل المعلم والأخصائي الاجتماعي أو الأخصائي النفسي كما يمكن تطبيقه من قبل أحد الوالدين أو أحد الإخوة الكبار ويمكن إجراؤه بطريقة فردية أو بصورة جماعية ولنجاح العلاج لابد من الالتزام بعدد الجلسات الواردة في البرنامج وبتعليمات

البرنامج أثناء تنفيذه والبرنامج يتضمن عدد 24 جلسة تم توزيع الموضوعات المختارة من مادتي الحساب والعربية على هذه الجلسات بواقع 12 جلسة في مادة الحساب، 12 جلسة في مادة العربية وتتم جلسات البرنامج بالتبادل على المادتين المذكورتين بحيث تشتمل الجلسة الواحدة على سادة واحدة . و في الجلسة التي تليها تكون في المادة الأخرى و هكذا.

ويمكن تنفيذ البرنامج وفقا ل 3 طرق إجرائية كما يلي:

• الطريقة الأولى : باستخدام أسلوب التعزيز فقط

• الطريقة الثانية : باستخدام أسلوب التعلم بالنموذج مع الحث .

• الطريقة الثالثة: باستخدام أسلوب التعلم بالنموذج مع الحث والتعزيز معا(إلى يوسف

كريمالرسومي، 2011، ص130-140)

### التعقيب على الدراسات التي تناولت اضطراب الإفراط الحركي:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي درست اضطراب الإفراط الحركي نلاحظ وجود فرق بين أداء الأطفال العاديين وأداء الأطفال مضطربي الانتباه مع النشاط الزائد ، ومعرفة مدى فعالية و تأثير البرامج الإرشادية في خفض حدة الاضطراب باستخدام أساليب العلاج السلوكي .

### 2- الدراسات الخاصة بدافعية التعلم:

دراسة محمد رضوان 1987: قام الباحث بدراسة علاقة الدافعية بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من مئة وعشرين طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية ، قام الباحث بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين : الأولى ذات التحصيل المنخفض ممن تحصلوا على 50 % إلى 60 % من معدلاتهم الدراسية واستخدام الباحث لمقياس الدافعية للإنجاز ، وقد كشفت نتائج تلك الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع ، فالطلاب مرتفعي التحصيل كانوا أكثر دافعية (عبد اللطيف خليفة، 2000 ، ص84)

دراسة جيهان أبو راشد العمران 1994: التي تناولت موضوع دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين سنة (1994) اشتملت على 377 تلميذ ، تم اختيارهم عشوائيا من ثماني مدارس للذكور والإناث . استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين

ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم وكذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية التعلم استخدمت الباحثة اختبار الدافعية للتعلم وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء و الأمهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم.

- وجود أثر الاختلاف في المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعتهم للتعلم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث. (محمد بني يونس، 2007، ص84)

### التعقيب على الدراسات التي تناولت دافعية التعلم:

تبين لنا من خلال الدراسات السابقة التي تناولت دافعية التعلم أن هناك عدة عوامل تؤثر في دافعية التلاميذ وكذلك هناك فروق في مستوى دافعية الذكور والإناث.

# الفصل الثاني:

الإفراط الحركي.

## الفصل الثاني: الإفراط الحركي

### تمهيد

- 1-لمحة تاريخية عن اضطراب الإفراط الحركي.
  - 2-تعريف الإفراط الحركي.
  - 3-أعراض الإفراط الحركي.
  - 4-أسباب الإفراط الحركي.
  - 5-النظريات المفسرة للإفراط الحركي.
  - 6-تشخيص الإفراط الحركي.
  - 7-طرق الوقاية من الإفراط الحركي.
  - 8-علاج الإفراط الحركي.
- خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

تتنوع الاضطرابات السلوكية للأطفال وأصبحت أكثرها شيوعا في وقتنا الحالي ومنها اضطراب فرط الحركة وبغية التعرف عن هذا الاضطراب أكثر سيتم التعرض في هذا الفصل إلي التطور التاريخي مفهوم فرط الحركة تعريفه،أسبابه، أعراضه، النظريات المفسرة،وطرق تشخيصه، والوقاية منه وطرق علاجه.

## 1-لمحة تاريخية عن اضطراب الإفراط الحركي :

بدأ التعرف على اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد ADHD في القرن العشرين، حيث يعتبر الدكتور جورج ستيل (George, F.still1902) أحد أوائل الباحثين الذين بحثوا في اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

أشار إليه آنذاك بذوي العجز في السيطرة على الروح المعنوية والمقصود بذلك هو العجز في القدرة على ضبط الذات. كما يضيف "هلا هان هان " كوفمان (Hallahan, namffuak,2006) أن كل من "غولدستين (Goldestein, 1936-1939) والستراوس" (ssuarts,1930-1940) و كرويكشانك (luickshanker 1957) أيضا من أوائل الباحثين الذين بحثوا في هذا المجال. فقد بحث "غولدستين" (nietsedloG.1939-1936) في خصائص الجنود المصابين في الحرب العالمية الأولى، وخصوصا من تعرض منهم إلى إصابات في الدماغ، وقد ظهرت عليهم الكثير من الخصائص التي تشابه خصائص اضطراب ضعف ويضيف كرويكشانك " في أبحاثه عن الأطفال الذين يعانون من شلل دماغي أنه من المحتمل ظهور مثل هذه الخصائص لدى هذه الفئة، وأن الأطفال الذين تمت دراستهم كانوا جميعا من ذوي الذكاء العادي ولا يعانون من أي إعاقة عقلية، لذا فمن المحتمل أن يتواجد ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى ذوي الذكاء العادي

ومن هنا نرى أن بقية الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الاضطراب كاضطراب يحدث لدى المعاقين والعاديين حتى وصلت إلى وقتنا الحالي على أساس أنه اضطراب مستقل بذاته (نايف عبد الزارع، 2007، ص 14).

## 2-تعريف اضطراب الإفراط الحركي:

اختلفت الآراء حول تعريف الإفراط الحركي من طرف عدة باحثين حيث يعرف كما يلي :

فرط النشاط الحركي يعبر عنه بتهيج دائم وأيضا بمجرد جري الطفل وقفزه بصفة مفرطة في المحيط المدرسي، لا يحترم قواعد الجلوس على طاولة ويتنقل في القسم كما أنه يحدث ضجة بطريقة دائمة محركا أدواته، ويلاحظ عليه دوما بأنه هائج وقلق.(أسماء مزريق،2010،ص22)

عرف (WERRY, 1998) الإفراط الحركي بترجم بزيادة معتبرة للنشاطات الحركية لطفل ويمكن أن يعتبر كمرض عندما يصحب بعجز الانتباه الذي يجعل التركيز مستحيلا أو إنجاز أعمال منظمة، كما نجده أيضا عند نقص السمع الخفيف، اضطرابات التمييز السمعي عند الأطفال الذين يعانون من الصرع أو الذين يعانون من الاضطرابات عقلية أخرى، هذه الاندفاعية تظهر بدون قصد ، وغير موجهة نحو هدف معين. (فاطمة ضيف، 16، 2011)

\*أما علا عبد الباقي إبراهيم فيعرفه

النشاط الزائد هو نشاط عضوي مفرط وأسلوب حركي قهري و يبدو في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية و تحول سريع للانتباه و ضعف القدرة علي التركيز علي موضوع معين و الاندفاعية التي تؤدي إلي الحماقة الاجتماعية (محمدي، 2011، ص26)

\*التعريف الطبي:

وتعرفه مجموعة من الأطباء متخصصة في قصور الانتباه والاضطرابات العقلية، على أنه اضطراب عصبي حيوي يؤدي إلى عملية قصور حاد تؤثر على الأطفال بنسبة 5% من تلاميذ المدارس.

وقد يعرفها أيضا تشرنوما زوفا (Chernomazova, 1996) على أنه نتيجة قصور في وظائف المخ التي يصعب قياسها بالاختبارات النفسي (hyperactive)

ومن خلال كل هذه التعاريف التي ذكرناها نستخلص تعريفا للإفراط الحركي وهو عدم قدرة الطفل على التحكم في سلوكاته والتركيز والانتباه والمواظبة بشكل عادي.

### 3- أعراض الإفراط الحركي

\*الأعراض الأساسية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفراط الحركة:

يرى بعض الباحثين أهم السلوكيات التي يتصف بها الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفراط النشاط في ثلاثة أعراض رئيسية هي:

-ضعف القدرة على الانتباه (اللانتهابية)

-الاندفاعية

-النشاط الزائد فرط الحركة.

\***ضعف القدرة على الانتباه:** غالبا ما يكون الأطفال المصابون باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط سلبيين، ولا يجدون متعة في عملية التعلم، ويفتقدون الحماسة اللازمة للمشاركة في النشاط التعليمي مع قصور ملحوظ في الانتباه والتركيز، سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، الأمر الذي يؤدي إلى سرعة قابليتهم لشروذ الذهن، وتشتت الانتباه، وعدم تركيزهم أثناء الاستماع أو شرح الدرس، ويكونون منشغلين غالبا بأمر خارجية، بل قد يطلقون التعليقات السلبية نحو المعلم والمتعلم، فيكونون بذلك معرقلين لأنفسهم ولزملائهم، مما يجعلهم أكثر إظهارا للفشل الدراسي، وإعاقة لتقدمهم التعليمي في المراحل الدراسية التالية، إضافة إلى سوء توافقه الشخصي والاجتماعي والتعليمي، وهو ما مع هذا التلميذ حسب ما أشار إليه عبد الستار، " حين أورد أن " تشتت الانتباه يعيق التفاعل عند الطفل يعوق استجابته للبيئة وبالتالي تعطل من قدراته على التعلم بفاعلية، كما أن تشتت الانتباه من الأعراض الرئيسية المرتبطة باضطرابات الحركة، وتمثل تحديا حقيقيا. لفاعلية العمليات العلاجية، وتزداد آثاره السلبية خاصة على المعلم، بسبب ما يخلفه من صعوبات في الفصل (الصف الدراسي)، فضلا عن مخاطر التأثير في الأطفال الآخرين.

**الاندفاعية:** هي التهور والعشوائية في إصدار الأفعال والأقوال وهي استجابة الفرد لأول فكرة تطرأ على ذهنه، وهي عكس التروي، ويبدو الأطفال المصابون باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط عاجزين غالبا عن التحكم في اندفاعاتهم، ويشعرون بالانزعاج في انتظار دورهم، ويندفعون في الإجابة عن الأسئلة في الفصل، كما أنهم يتدخلون في نشاطات الأطفال الآخرين، أو يتسببون في وقوع الحوادث والاندفاعية من أكثر السلوكيات تأثيرا بالسلب على عملية التعلم لأنها نقيض التروي، وهناك الكثير من الأنشطة المدرسية التي تتطلب الاختيار من عدة بدائل وتحتاج إلى تركيز وتأن، فتكون الاندفاعية عائقا دون الحل السليم للمشكلات ناهيك عن الحوادث التي يحدثها المصابون بهذا الاضطراب داخل المدرسة وخارجها، وحتى في المنزل مما يسبب لهم أضرارا جسدية، وقد يتعدى ذلك ليؤثر على زملائهم والمحيطين بهم من أقران وأقارب.

**النشاط الزائد:** يتسم الطفل المصاب بضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط بكثرة الحركة البدنية غير الهادفة، لذلك نجده يتحرك وينتقل من مقعده الدراسي الأماكن أخرى داخل الصف، لأكثر من مرة في الحصة الواحدة، وقد تخرج من الصف إلى ساحة المدرسة أو إلى الشارع، كما نجد أن هذا الطفل كثير التملل في جلسته، وتظهر عليه علامات الفجر، ويبدأ باللعب بالأشياء المحيطة به ويحركها بشكل

عشوائي دون هدف مقصود، كما تغلب عليه الفوضوية بسبب عدم قدرته على ضبط النفس ويلاحظ المعلمون أن الطفل المصاب بهذا الاضطراب في بعض الأحيان عندما ينتقل من مكان إلى آخر، يتخذ القفز والتأرجح وسيلة للتنقل، كما تظهر عليه سلوكيات مرفوضة اجتماعيا، كالعدوانية، وإساءة التصرف، وقصور في تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين. (معادي، 2015، ص157-160).

**\*الأعراض الثانوية لاضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة:**

نذكر منها بعض الأعراض التي تتمثل في:

#### الأعراض الاجتماعية:

أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي الإفراط الحركي غير متوافقين لا يستطيعون التعاون مع الآخرين، ولا يطيعون الأوامر ويصعب عليهم إقامة علاقات طيبة مع زملائهم وإخوانهم ويمارسون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مثل: العدوان والصراخ والشجار والهياج وقد ينسحبون من الجماعة وتراهم منبوذين غير قادرين على التفاعل الاجتماعي. (علا عبد الباقي، 2011، ص55)

#### -الأعراض اللانفعالية:

الطفل ذو الإفراط الحركي تبدو عليه أعراض انفعالية، فهو متهور ويصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط استجاباته للمؤثرات الخارجية ومعظم هؤلاء الأطفال ذوي الإفراط الحركي، يسهل استشارتهم وتعريضهم نوبات الغضب الحادة، وتقلبات المزاج المفاجئة، كما يتسمون بسرعة الهياج خاصة إذا ما تعرضوا للمواقف محيطة غير متوقعة، ولوحظ ان هؤلاء الأطفال يظهر لديهم عدم الرضا وينظرون لأنفسهم نظرة سلبية وانفعالاتهم دائما غير مستقرة ومفهوم الذات لديهم منخفض. (إيلي كريم، 2011، ص52)

#### الأعراض التعليمية:

لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية

لا يركزون في حجرة الدراسة

لا ينتبهون كما يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب التعلم (علا 2011، ص55)

#### 4-أسباب الإفراط الحركي :

لقد تنوعت الأسباب نظرا لاختلاف الآراء الطبية والتربوية والنفسية في تفسيره. وتصنف أسباب الاضطراب إلى عوامل وراثية، وبيولوجية ونفسية واجتماعية وأسرية وتربوية، وعوامل بيئية. الأسباب الوراثية:

يؤدي العامل الوراثي دورا هاما في إصابة الأطفال بهذا الاضطراب وذلك إما بطريقة مباشرة من انتقال الصفات الوراثية المسؤولة عن عملية الانتباه من الآباء إلى الأبناء والتي تؤدي بدورها إلى تلف أو ضعف المراكز العصبية في المخ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل الصفات الوراثية لعيوبتكوينية ينجم عنها تلف بعض خلايا المخ تؤدي بدورها إلى ضعف في نمو المراكز المسؤولة عن الانتباه والتركيز حيث تؤكد نتائج الدراسات التي أجريت على التوائم المتماثلة وغير المتماثلة وجود تماثل في تشخيص الاضطراب لدى (81%) من التوائم المتماثلة مقارنة مع نسبة الثلث فقط لدى التوائم غير المتماثلة، وكذا الدراسات التي أجريت على الأقارب من الدرجة الأولى (الإخوة والأبوين) للأفراد ذوي الاضطراب أن (25%) منهم يتم تشخيص الاضطراب لديهم مقارنة مع (7%) فقط من أقارب الأفراد في المصابين الاضطراب. (ليلي كريم المرسومي، 2011ص53.25)

#### \*الأسباب العصبية والبيولوجية:

ترتبط هذه الأسباب بوجود خلل في وظائف المخ المسؤولة عن الانتباه، أو خلل في التوازن الكيميائي للناقلات العصبية ولنظام التنشيط الشبكي لوظائف المخ الذي يظهر نتيجة لما يلي:

تأخر النضج العصبي: يؤكد والين Whalen على أن ذوي تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط يعانون من خلل في الجهاز العصبي المركزي ، وقد تم اكتشاف ذلك من خلال عدة أدلة فيزيقية ونفسية مثل: حساسية الجلد وجهاز رسم المخ والاستجابات الدفاعية المستحثة التي تشير إلى أنهم يعانون من صعوبات في أنظمة الإرسال العصبي ووظائفه

#### \*الاضطرابات البيوكيميائية:

توجد شواهد ترى أن اضطراب تشتت الانتباه مع فرط الحركة يرجع إلى طبيعة الخلل الكيميائيات لناقلات العصبية في المخ.

كذلك تشير الدراسات التشريحية والفسولوجية والعصبية للأفراد المصابين بهذا الاضطراب إلى وجود انخفاض للتمثيل الغذائي لجلوكوز المخ في المادة البيضاء الموجودة في الفص الصدعي.(خالد سعد محمد علي قاضي، 2011ص33)

كذلك فإن استخدام الرنين المغناطيسي (IRM) أدى بالوصول إلى دلائل تشير إلى نمو شاذ في القصب الجبهي، وعدم التناسق بين نصفي المخ الأيمن والأيسر لدى المضطربين،(حسن مصطفى عبد المعطي، 2001، ص 342

#### \*الأسباب العضوية :

أشارت معظم الأبحاث والدراسات إلى أن الأطفال ذوي الإفراط الحركي قد يعود الاضطراب لديهم لأسباب عشوية منها :

- تلف في جزء من المخ أحد أهم الأسباب فقد أشارت بعض الدراسات التي أجراها الأطباء أن الأطفال الذين يعانون من تلف في المخ يعانون من الإفراط الحركي .
- عدم الإلتحام بشكل سليم بين فصي المخ أي إصابة للجهاز العصبي أثناء الحمل والولادة لها تأثير في إصابة الحوادث التي تؤثر على الجمجمة .
- قد ينتج الإفراط الحركي عن التعرض لنقص الأكسجين .
- ضعف القشرة المخية.
- الولادة المبكرة.
- تناول الأم أدوية أثناء فترة الحمل .
- إصابة المخ لسبب الالتهابات والسموم.(محمود محمد أبو سريع ، 2005،ص47)

#### \*الأسباب المتعلقة بالبيئة الأسرية :

الجانب الأسري متغير مؤثر في سلوك الطفل، فالعوامل البيئية الأسرية المحيطة بالطفل والمتمثلة في سلوكيات أفراد الأسرة والأساليب الوالدية لها دور مهم في إحداث اضطراب النشاط الحركي المفرط. حيث يرى باركلي أن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بعد نتيجة مباشرة لضعف في ضبط سلوك الطفل من جانب والديه، فالطرق التي يستخدمها بعض الآباء في ترويض سلوك هؤلاء الأطفال قد تكون ضعيفة، الأمر الذي يؤدي إلى اضطراب سلوك هؤلاء المتعلمين. كما توصلت دراسة إدواردز وآخرون

(1995) أن الأسر التي تحتوي على أطفال يعانون من اضطراب فرط النشاط لديهم صعوبات تتعلق بالنزاعات الزوجية وارتفاع مستوى الضغوط ومشاعر عدم الكفاءة الوالدية إن معظم الأساليب التي يستخدمها الأولياء ذات طابع سلبي. (مرجع سابق، ليلي كريم المرسومي، ص 60)

#### \* الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية:

تعد البيئة المدرسية بيئة جديدة ومعقدة بالنسبة له، كما أن السلطة الجديدة في المدرسة تأخذ مكانها لأول مرة في حياته، وهذا يعد عبئا اجتماعيا جديدا قد يرسب اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة (ADHD) لدى المتعلم. فمستوى المدارس بصفة عامة في الجزائر من حيث التنظيم الإداري وطرق التعليم والتسهيلات الفيزيائية من حيث الإضاءة والمكان المنظم والأعداد الكبيرة من التلاميذ التي لا تقابلها النسب المئوية الملائمة من المعلمين، وإذا وجد المعلمون فتأهلهم محدود، هذا بالإضافة إلى عدم توافر الأنشطة الكافية التي يجد فيها التلاميذ متنفسا لطاقتهم ونشاطهم إذ يؤكد في هذا الصدد ويندر (1987) أن البيئة الاجتماعية في معظم المدارس قد تؤدي إلى زيادة مشكلات التلاميذ مضطربي الانتباه والنشاط الحركي المفرط تضعه في دائرة مغلقة خطيرة، حيث يؤدي التأخر الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ إلى كثرة انتقادهم من قبل معلمهم، وهذه الانتقادات تؤدي بدورها إلى تكوين فكرة سيئة عن الذات لدى هؤلاء المتعلمين مما يؤدي إلى ضعف دافعيتهم للأداء المدرسي، وبالتالي انخفاض أدائهم بصورة أسوأ مما يترتب على ذلك ارتفاع مستوى الإحباط لديهم، واعتقادهم بأن المدرسة شاقة وصعبة. (ليلي كريم المرسومي 2011ص61)

#### \* الأسباب النفسية والاجتماعية:

يرى علماء النفس أن اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة يرجع مباشرة إلى أسباب نفسية واجتماعية تبدو أعراضه واضحة في السلوك الظاهري للتلميذ. فالضغوط النفسية والإحباط الذي يتعرض له التلميذ يجعله يشعر بعدم الثقة بالنفس، وتدني في مفهوم الذات، وعدم الرضا عن أعماله وتصرفاته وإضعاف معنوياته والانسحاب نحو عالمه الخاص ويحاول الانتقام من الآخرين. (الزغبي، 2001، ص 171)

وتؤدي به إلى الشعور بالوحدة والقلق والاكتئاب وهذا ما أيدته نتائج دراسة بيتر وآخرون (1993) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجودة بين كل من القلق والاكتئاب واضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة وأن العقاب البدني المتكرر للمضطرب، وكثرة الأوامر والتعليمات تسبب له إحباطا مما يجعله يلجأ إلى الأساليب السلوكية غير المرغوب فيها بسبب معاناته من الإحباط كما يعاني المصابين ب تشتت الانتباه و

فرط الحركة من سوء التوافق الاجتماعي مندفعاً وعدوانياً وعنيداً ويرفض إتباع القواعد السلوكية التي تحكم التعامل مع الآخرين أو المتبعة في ممارسة نشاط معين، كما يظهرون العدوانية غير مقصودة في لعبهم تبعد أقرانهم الآخرين عنهم.

### 5- النظريات النفسية للإفراط الحركي :

هناك نظريات عديدة قامت بدراسة اضطراب الإفراط الحركي، وفيما يلي نذكر بعض هذه النظريات:

**\*النظرية السلوكية:** ترى أن اضطراب الإفراط الحركي ناشئ عند الطفل نتيجة لسلوكيات المحبة والحنان والرعاية، وينشأ نتيجة استجابات الرفض والنقد من طرف الوالدين والآخرين، والسلوك السلبي من طرفهم الموجه نحو الطفل يؤدي إلى إحداث القلق لديه وبالتالي ظهور الاضطراب (جمال مثقال ، 2005 ، ص103)

**\*النظرية التحليلية :** تهتم بتكوين شخصية الفرد والتي تحددها الذات بناء على تفسيره للمواقف التي يجد نفسه فيها، إذ أن السلوك المشكل في تلك النظرية هو عبارة عن مخزون الطاقة النفسية والدوافع البدائية التي تبحث عن المتعة من خلال الميكانيزمات التي يتحكم فيها العقل، ويشير الباحث إلى كون أن التحليل النفسي يرجع نشأة سلوك الطفل إلى الوالدين الذين قد يوجهان سلوكه إلى شيء بناء وطاقة موجبة بايجابية، ومن ثم تحويل كثير من مشاعر الإحباط التي تعتريه إلى التنفيس والتفريغ في شيء إيجابي إذ أن الأنا قد تكون لديه قاصرة ويتسم ذلك بتلقيه أسلوب خاطئ في التربية أو خبرة مؤلمة ولذا فهناك أهمية للجهاز النفسي وتوازنه لدى الطفل.

**\*النظرية البيولوجية:** الخلل البيولوجي لدى الطفل يقود اتجاهاته السلوكية بل ويمليها عليه فيتجه الطفل تلقائياً نحو الإتيان بسلوكيات غير مرغوبة كمرجع للتغيرات الكيميائية الحادثة في المخ ومن ثم تؤدي لإحداث زيادة في النشاط الكهربائي للمخ ومن ثم تنطلق سلوكيات ذلك الطفل لا إرادياً.

**\*النظرية الاجتماعية:** تتمحور النظرية حول سلوك الفرد في بيئته ومجاله الاجتماعي ونوعية النظر إليه بصورة متصلة لمعرفة سلوك المحيطين به من أصحابه وزملائه ووالديه ومعلميه ونظام المدرسة ورغباته وإمكانياته العصبية والنفسية، واستناداً لذلك فإن المشكلات السلوكية التي يعاني منها تفاعله في بيئته والمتغيرات المحيطة به إذ أن ميل الطفل إلى الحركة والعدوان في الفصل المدرسي يتم الطفل مرجعها إلى الظروف المحيطة به وإلى العوامل الاجتماعية والنفسية غير المواتية والتي مر بها الطفل من خلال التنشئة الاجتماعية سواء كان في البيت أو المدرسة (محمد النوبي محمد علي، 2004، ص39-40)

\*استنتاج عام حول النظريات:

ومن خلال كل هذه النظريات نرى أن كل نظرية ركزت علي جانب معين واختلفت آراء المفكرين والباحثين في وجهة نظرهم

## 6-قياس وتشخيص اضطراب الإفراط الحركي:

حسب الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (2000)

أولاً: إما (1) أو (2)

-ظهور ستة أو أكثر من الأعراض التالية لحالات ضعف الانتباه لمدة لا تقل عن ستة أشهر.

\*ضعف الانتباه.

-ضعف الانتباه المركز للتفاصيل وظهور أخطاء ومشكلات كثيرة في الأعمال المدرسية(الواجبات والأنشطة وغيرها ...) أو غير ذلك من النشاطات التي يمارسها.

-صعوبة في بقاء الإنشاء المدة طويلة في المهام وأنشطة اللعب.

-صعوبة في الإنصات لذلك يبدو وكأنه لا يستمع للحديث الموجه إليه

-لا يتبع التعليمات الخاصة بالمهام الموكلة إليه وبالتالي يفشل في إنهاء المهام والأعمال المدرسية أو الواجبات داخل بيئة العمل) لا تعود أسبابه إلى السلوك غير السوي أو الفشل في فهم التعليمات).

-صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة.

-يتجنب ويبيدي كرهه و تردده في المشاركة في المهام التي تتطلب جهدا عقليا متواصلًا (مثل العمل المدرسي أو الواجبات المدرسية مثل الأقلام، الكتب، المحاة، الأدوات.

- يتشتت انتباهه لجميع المثيرات القوية منها والضعيفة.

- ينسى الأنشطة اليومية التي اعتاد على أدائها بشكل متكرر.

- ظهور سنة أو أكثر من أعراض النشاط الزائد والاندفاعية لمدة لا تقل عن ستة أشهر بدرجة كبيرة وملحوظة

\*النشاط الزائد

- يتعامل بيديه وقدميه مع الآخرين بشكل كبير أو يتشاجر مع الآخرين أثناء جلوسه في المقعد.
- يتسلق و يركض بشكل مفرط في المواقف التي لا تتناسب و هذا السلوك.
- يجد صعوبة في اللعب أو المشاركة بهدوء في أنشطة التسلية و أوقات اللعب كثير ما يتصرف و كأنه يستنثار من خلال جهازه الحركي.
- كثيرا ما يترك المقعد في القسم أو في الأماكن الأخرى .
- كثيرا ما يتحدث بشكل مفرط ..

\*الاندفاعية :

- أولاً: كثيرا ما يعطي إجابات قبل طرح أو إكمال السؤال .
- كثيرا ما يواجه صعوبة في انتظار دوره .
- كثيرا ما يقاطع و يتعدى على الآخرين أثناء تبادل الأحاديث أو اللعب
- ثانياً: توافر أعراض السلوك الاندفاعي أو النشاط الزائد قبيل سن السابعة . توافر بعض أعراض الضعف في موقفين أو أكثر المدرسة، المنزل، العمل.
- ثالثاً: توافر أدلة طبية واضحة لوجود حالة الضعف في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والوظيفية
- رابعاً: لا تحدث تلك الأعراض بسبب وجود اضطراب نمائي شامل أو مرض فصام أو وجود اضطراب نفسي أو عقلي) اضطراب المزاج ، القلق ، اضطراب التكيف ، اضطرابات الشخصية

7- طرق الوقاية من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

\*المستوى الأول:

تهدف الوقاية في هذا المستوى إلى الحيلولة دون حدوث الاعتلال أو الضعف و ذلك يتم من خلال جملة مجموعة من الإجراءات التي تمنع تعرض الفرد لهذا الاعتلال أو الضعف و تهدف أيضا إلى خفض نسبة الإصابة في المجتمع إما الوسائل المستخدمة لتحقيق مثل هذا الهدف فهي عديدة و تشمل إزالة مخاطر البيئة، التطعيم ضد الأمراض ، تحسين مستوى رعاية الأمهات و الأطفال ، إتباع قواعد الأمن و

السلامة العامة في الأماكن المختلفة ، توعية المجتمعات، التخطيط لمرحلة ما قبل الزواج والحمل برامج الإرشاد الجنيني، فحص ما قبل الزواج، التربية الوقائية ، العناية النفسية و الاجتماعية بالطفل ، الرعاية الصحية للام الحامل ، العناية بالمواليد ، العناية بالأأم و المولود في مرحلة الولادة. (نايف بن عبد الزراع من المرجع السابق، ص 24)

منع الأم من تناول العقاقير (الكحول، التدخين، المهدئات المخدرات.... الولادة الطبيعية هي أفضل طريقة لتجنب أحداث أي ضرر عضوي بالجهاز العصبي المركزي للطفل حديث الولادة.

تجنب الصوت المرتفع والشجار المستمر والبيئة الغير المركبة أو نقص الإثارة كالحرمان من مواد اللعب ز الخبرات العادية الأخرى.

#### \*المستوى الثاني :

تهدف الوقاية في هذا المستوى إلى الحد ومنع تطور وتفاقم الاعتلال أو الضعف و إلى عجز و بالتالي خفض نسبة الأفراد العاجزين في المجتمع وذلك من خلال برامج الكشف المبكر و التدخل المبكر من خلال العلاج الفوري و المناسب لحالات الاعتلال والضعف وتمثل طرق الوقاية الثانوية في التعريف المبكر على الأفراد الذين يعانون من ضعف أو اعتلال ما ثم يتم تزويدهم بأنواع العلاج المختلفة والمناسبة لحالة الضعف طبية كانت أم تربوية نفسية أم اجتماعية أم صحية.

#### \*المستوى الثالث:

تهدف الوقاية في هذا المستوى إلى التغلب على حالة العجز والحيلولة دون تفاقم هذه الحالة وتطورها إلى إعاقة وذلك من خلال مساعدة الفرد العاجز على استعادة ما يمكنه استعادته من قدرات. activer Win الجنسية كانت أم عقلية أم تربوية أم نفسية أم اجتماعية و منع حدوث مضاعفات أو التخفيف منها على أقل تقدير . أما بالنسبة للوسائل والطرق والإجراءات التي يمكن توظيفها لتحقيق مثل هذا الهدف فهي تتمثلي الخدمات التربوية و الخاصة التأهيلية والخدمات المساندة(العلاج طبي ptعلاج وظيفي otعلاج اضطرابات النطق و اللغة Ist وغيره .(قوبار أمال 2010،2009 ص24 )

### 8-العلاج الطبي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

لقد سبق أن ذكرنا أن اضطراب الانتباه قدر يرجع لاختلال التوازن في القواعد الكيميائية الموجودة في الناقلات العصبية بالمخ، أو في نظام التنشيط الشبكي لوظائف المخ، ولذلك قارن العلاج الكيميائي الذي

يستخدم في هذه الحالة من خلال العقاقير الطبية يهدف إلى إعادة التوازن الكيميائي لهذه القواعد الكيميائية حيث أن تأثيره يؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتباهية لدى الطفل، كما انه يؤدي إلى زيادة قدرته على التركيز ويقلل من مستوى الاندفاعية والعدوان والنشاط الحركي المفرط.

ولكن ما نود الإشارة إليه هو أن العلاج بالعقاقير الطبية لهذا الاضطراب لا يكون فعالا مع جميع الحالات حيث نجد أن الأطفال المصابون بهذا الاضطراب لأسباب تتعلق بتلف المخ لا يستجيبون للعلاج الكيميائي ، و هذا ما أشار إليه Barkley 1990 حيث أوضح أن هناك نسبة تصل إلى 25 % من الأطفال المصابين باضطراب الانتباه الذي يرجع لأسباب تتعلق بتلف بالمخ لا يستجيبون للعلاج بالعقاقير الطبية ، و لذلك نادى بضرورة تنوع الأساليب العلاجية التي تستخدم في علاج هذا الاضطراب بحيث إذا لم يظهر لات وتأثير لإحداها فقد يظهر تأثير الأخرى، أو أن تتعاون هذه الطرق العلاجية معا.

يقسم الحامد 2002 الأدوية المستخدمة في علاج اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة إلى عدة أنواع وهي:

-الأدوية المنبهة: هي تعمل على دعم الوصلات العصبية المخية و تنشط مراكز التحكم و الانتباه

في قشرة الدماغ مثل : Methylphénidate (Ritalin®,Cincerta®)

Dextroamphétamine (Dexadrine)

Pemoline (Cylert®) (السيد على السيد أحمد وفانقة محمد بدر نفس المرجع السابق ص 83-84)

-الأدوية المضادة للاكتئاب:

تستخدم لعلاج الاكتئاب والقلق والأزمات الحركية اللاإرادية (Tic) وهذه الأنواع هي مركبات ثلاثية الحلقة. ومن أمثلتها Tofanil، و موانع إعادة امتصاص مادة السيروتونين مثل : Paxil وهي تعمل على زيادة تركيز الدوبامين في النهايات العصبية وبالتالي زيادة الموصلات العصبية.

العلاج الغذائي أو بالغذاء لاضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه :

تشير الدراسات والبحوث التي أجريت على استخدام التدخل العلاجي بالتغذية للأطفال ذوي اضطرابات الانتباه فرط النشاط إلى وجود علاقة ايجابية بين الحساسية للتغذية واضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه لدى الأطفال و من الدراسات الجديدة في هذا المجال دراسة Kaplan و آخرون 1989

التي أجريت على عدد من المفحوصين الذين يعانون من الحساسية لأنواع معينة من التغذية. وقد أظهرت النتائج أن 42% من المفحوصين قد حققوا تحسنا بمعدل 50% من سلوكياتهم، وأن 16% حققوا تحسنا بنسبة 12% فقط .

لقد لوحظ بان أعراض الاضطراب قد ترتبط بالإفراط في تناول السكر و المحليات الصناعية، وكذلك الإفراط في تناول الأغذية الحاوية على ألوان صناعية من الأغذية التي يفضل تجنبها:

- أي أطعمة مضاف إليها مواد حافظة أو محسنات غذائية .
- المياه الغازية و أي مادة غذائية تحتوي على المحليات الصناعية كالأسبارتام .
- الأطعمة المضاف إليها السكر. (لعمامرة محمد حسان، 2002)

### خلاصة الفصل :

نستنتج في هذا الفصل أن اضطراب الإفراط الحركي من أبرز المشكلات انتشارا عند الأطفال، بغية التعرف عن هذا الاضطراب أكثر تطرقنا إلى تعريف الاضطراب والتطور التاريخي له أسبابه وأعراضه النظريات النفسية وطرق تشخيصه و الوقاية و العلاج منه.

# الفصل الثالث:

دافعية التعلم.

## الفصل الثالث: دافعية التعلم

### تمهيد

- 1- تعريف الدافعية
- 2- تعريف دافعية التعلم
- 3- دور دافعية التعلم
- 4- وظائف دافعية التعلم
- 5- نظريات دافعية التعلم
- 6- خصائص دافعية التعلم
- 7- أساليب دافعية التعلم
- 8- استراتيجيات دافعية التعلم
- 9- عوامل دافعية التعلم

### خلاصة الفصل

## تمهيد:

تعد الدافعية للتعلم من أكثر المواضيع أهمية في مجال علم النفس وعلوم التربية حيث سعت العديد من الأبحاث جاهدة إلى دراسة هذا المتغير ومحاولة ربطه بمتغيرات أخرى لها علاقة بمجال التعلم والتعليم. وتعتبر دافعية التعلم أحد الشروط الأساسية في حدوث عملية التعلم إذ اختلف الباحثون في إيجاد مفهوم شامل لها، لذا تنوعت النظريات المفسرة لها، فكل نظرية ارتأت إلى تفسيرها حسب وجهة نظرها. ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الدافعية للتعلم وبعض خصائصها وأهم النظريات المفسرة لها.

## 1- مفهوم الدافعية:

أ- لغة: حسب معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية حول معنى الدافعية ما يلي : الدافعية اصطلاح عام يشمل الحوافز والبواعث والدوافع وقد تكون الدافعية داخلية أو خارجية، فطرية أو مكتسبة، شعوريا أو لا شعوريا. (جلفة نجلاء، 2019، ص 16)

ب- اصطلاحا: توني في 1997 عرفها بأنها حافز داخلي يوجه السلوك نحو بعض الغايات وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسور وقد تعمل القوى الخارجية على تأثير في السلوك ولكن القوى الداخلية للدافعية هي التي تعمل على دفع السلوك وتحفزه (غباري، 2008، ص 17).

يعرفها "مروان أبو حويج" هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لسلك سلوكا معين في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. (أبو حويج، 2004، ص 143).

ويعرفها سلافن 1997 هي تعبير عن تأثير الحاجات والرغبات على شدة واتجاه السلوك وعي العملية التي بواسطتها يشرع في السلوك الإنساني وتوجيهه نحو أهداف معينة. (مجد علي، 2014، ص 42).

## 2- مفهوم دافعية التعلم:

يعرفها سيد عثمان هي دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع متمثلة في التأهب والنشاط والمادة والمشاركة الاجتماعية.

ويرى بروفي 1987 بأنها ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة كما يمكن أن تكون حالة، فهي سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى لأن الطالب يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه ويشعر بمتعة في تعلمه كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ التحصيل أو أداء المدرسي وعندما تكون الدافعية مجرد حالة مرتبطة بمواقف. (أبي ميلود، بن موسى، 2017، ص 384).

ومن خلال التعاريف التي سبق ذكرها نستنتج تعريف لدافعية التعلم : هي رغبة المتعلم في طلب العلم توجه تصرفاته و سلوكياته و تحثه للاستطلاع بكل ما هو جديد .

### 3- دور الدافعية في عملية التعلم:

تعد الدافعية من الأركان الرئيسية لنجاح عملية التعلم والتعليم حيث أنها تسهم في رفع مستوى المثابرة والجهد المبذول من قبل المتعلم لتحقيق إنتاجات وخبرات التعلم المرغوبة وتحديدًا يمكن للدافعية أن تؤدي الوظائف التالية في مجال عملية التعلم والتعليم:

- تعمل الدافعية على جذب انتباه المتعلمين وتركزهم على موضوع التعلم والحفاظ على هذا المستوى من الاهتمام والتركيز ريثما يتحقق النتائج التعليمي لديهم.
- تعمل الدافعية على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة التعليمية والاستغراق فيها طوال الموقف التعليمي.
- توجه الدافعية المتعلمين نحو مصادر التعلم المحتملة وتعمل على زيادة سلوك البحث والتقصي للحصول على معرفة.
- تسهم الدافعية في توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم.
- تسهم الدافعية في اختيار وتوظيف الوسائل والإمكانيات المادية وتحقيق التعلم المطلوب.
- تعمل الدافعية إلى حفز الأفراد إلى تعلم السلوك والخبرات ولاسيما ذلك التي تساعدهم على تحقيق الأهداف. (عماد عبد الرحيم الزغول، 2005، ص 196/197).

### 4-وظائف الدافعية للتعلم:

من أهم وظائف الدافعية أنها:

- تعمل الدافعية على تنشيط سلوك الفرد وازدياد نشاطه البدني والنفسي.
- تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه والتخلص من التوتر الذي يعيشه.
- تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الكائن الحي والتي تثير نشاطا معينًا.
- تساعد الدافعية على تفسير السلوكيات الصادرة عن الكائن الحي بمختلف أنواعها.
- تستخدم الدافعية في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية والقيام بمعالجتها، كما تعمل كذلك على مساعدة القائمين على تربية الناشئة من خلال معرفتهم للدوافع الأولية والثانوية في تفسير سلوكيات المتعلمين وفهمها. (خيرى وناس، بوصنوبرة عبد حميد، 2007).
- فالدافعية هي منشطة ومفسرة وموجهة للسلوك الإنساني، كما أنها تحرر الطاقات الكامنة لدى الفرد وتشخص مختلف الاضطرابات النفسية والسلوكية.

## 5- النظريات المفسرة للدافعية:

## أ- نظرية التحليل النفسي:

التي تبحث عن الدوافع الخفية واللاشعورية والحياة الخيالية للإنسان، سيغmond فرويد طبيب الأعصاب النمساوي المولود بمورافيا كان شبه العقل بحيل من الجلد يتكون من جزء صغير يطفو على سطح المادة يجسد الشعور، أما الجزء الأكبر غير المرئي في شخص منطقة اللاشعورية تحتوي على الدفوعات الغريزية والمشاعر المكبوتة والمسيطرة على أفكار الإنسان وأفعاله الشعورية التي تمثل المصدر الوحيد للطاقة في سلوك الإنسان وتعكس الغريزة عن فرويد التعديل الولادي لمصدر بدني داخلي الاستشارة أو الرغبة أو التهيج البدني المنشئ للحاجة ويمكن اعتبار حالة الجوع السيكولوجي كالرغبة في الطعام مثيرا دافعا للسلوك أما فيزيولوجيا فإن الجوع يعتبر حالة من النقص الغذائي يصيب أنسجة الجسم، مما أمكن وصف الغرائز في القوة الدافعة للشخصية والكاشفة عن الطاقة النفسية المحركة للسلوك والمحددة باتجاهه فضلا عن مساهمتها في زيادة حساسية الفرد للتنبيه بحيث تتضاعف حساسية الفرد الجائع لمنبهات الطعام وتستمد الطاقة من عمليات الأبيض الحيوي في الجسم بحيث يقوم له مقام الغرائز لما يقدمه من الطاقة اللازمة لتنفيذ العمليات الشخصية وفي المقابل فإن الحاجة تمثل القوة الدافعة والدالة العكسية للغريزة بحيث تزداد شدة الغريزة كلما نقصت حاجة في الغذاء. (مجد بالرابح، 2011، ص 175/179).

## ب- النظرية الوظيفية:

تتقارب هذه النظرية الدينامية من أهم روادها عالم النفس الأمريكي هاري كار، الأستاذ جون ديوي، وجيمس رولاند أنجلو. من أتباع مدرسة شيكاغو وتحاول هذه النظرية فهم السلوك من خلال الوسط البيئي باعتبار أن الكائن الحي في تفاعل مستمر مع البيئة محاولا إتباع حاجاته ودوافعه لخفض التوتر عن طريق النشاط والتكيف مع البيئة، كما تستعرض النظرية قيام الحافز بإرضاء الدفع باعتبار هذا الأخير مثيرا مستمرا يظل يهيمن على الفرد والسلوك إلى أن تتم الاستجابة بإزالة استثارته وتحقيق الإشعاع وإعادة التوازن بين الكائن الحي وبيئته. ويظهر تأثر مدرسة شيكاغو الوظيفية بالتفكير ويلم جيمس عن قدرة الشعور في إنتاج الحركة أو كبتها وذلك لارتباط العمليات الشعورية حسيا وحركيا بالمحيط حقائق وجودية تساهم في تكيف الفرد مع بيئته، وخاصة أن طاقة الإنسان متعددة وغير مشتقة من اللاشعور الفردي أو الجماعي والدافع لا يعد رد فعل ميكانيكي بل له وظيفة ترتبط بمرحلة النمو والتطور عند الفرد، ومن ذلك تختلف النظرية الوظيفية عن

مدرسة تحليل النفس التي تعتمد على دوافع مرحلة الطفولة من حيث تأكيدها على المرحلة وظيفية التنشئة الاجتماعية كما تساهم القدرات والمواهب الشخصية في نمو وتطور الدوافع لإثارة نشاط الفرد بدون مكافحة وإثابة (محمد بالرابح، 2011، ص 178).

### ج- النظرية الإنسانية:

تعني هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بالشخصية أكثر من علاقتها بدراسات التعلم، وتنسب هذه النظرية إلى العالم ماسلو، الذي حدد حاجات الإنسان بسبعة أنواع، صنفها بشكل هرمي، حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته وهذه الحاجات هي:

- الحاجات الفيزيولوجية: كالطعام والشراب، والأكسجين، وإشباع هذه الحاجات يؤدي إلى ظهور حاجات ذات مستوى أعلى.

- حاجات الأمن: رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة وفي تجنب القلق والاضطراب والخوف.

ج- حاجات الحب والانتماء: تنطوي على الرغبة في إنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين (محمد المحاسنة، 2000).

### د- النظرية المعرفية:

تؤكد هذه النظرية أن الكائن البشري كائن عاق يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على النحو الذي يراه مناسباً، بحيث لا يستجيب للمثيرات والحوادث الخارجية أو الداخلية بشكل تلقائي، وحسب أنصار المنحى المعرفي فإن هناك عوامل تتدخل وتؤثر في السلوك، مثل القصد والنية والتوقع وتعليل السلوكيات التي يقوم بها الأفراد، كما ترى أن الأفراد نشيطون ومثابرون وفعالون. وتوجد لديهم دوافع وحاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها والسيطرة عليها، فدافع الفضول أو حب الاستطلاع مثلاً يشير إلى نوع من الدافعية الذاتية لدى الأفراد من خلال اكتشاف المعرفة اللازمة حول موضوع ما، يمكنهم بذلك من فهمه والسيطرة عليه، الأمر الذي يعزز لديهم مفهوم الذات (عماد الزغلول، 2009، ص 167).

## 6- خصائص الدافعية للتعلم:

- من خصائص الدافعية ما يلي:
- عملية عقلية عليا غير معرفية.
- عملية افتراضية وليست فرضية.
- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.
- واحدة من حيث أنواعها (الفطرية والمتعلمة) عند كافة أبناء الجنس البشري، لكنها تختلف من شخص إلى آخر من حيث شدتها أو درجاتها.
- ثنائية العوامل أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية (فسيولوجية ونفسية) وعوامل خارجية (مادية أو اجتماعية).
- قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة، فسلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب أو الخوف والكذب قد يكون نتيجة شعور خفي بالنقص.

تبين من خلال تناولنا لخصائص الدافعية على أن الدافعية مفهوم مجرد لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة وإنما يمكن الكشف عنها باستعمال أدوات مختلفة، وعلى الرغم من أنه لا يمكن ملاحظتها إلا أننا نلمس أثرها في سلوكياتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية (محمد محمود بني يونس، 2009، ص 23).

## 7- أساليب الدافعية للتعلم:

تتمثل في:

\*أساليب الدافعية الداخلية (طبيعية): وتتمثل في الاندماج، حب الاستطلاع، وما يتعلق بحافز الطالب (الطلاب) الخبرات الواقعية.

\*أساليب الدافعية الخارجية (اصطناعية): وتتمثل في البواعث والتعزيز.

**أولاً: أساليب الدافعية (الداخلي مقابل الخارجي):** يمكن أن نفكر في أساليب الدافعية المستخدمة في حجرة الدراسة كما لو كانت على متصل من الداخلي entérique إلى خارجي extrinséque فأساليب الدافعية الداخلية هي تلك المرتبطة طبيعياً بالتعلم، أنها أساليب فطرية سواء في عملية التعلم ذاتها أو في المعرفة أو السلوك المكتسب أما أساليب الدافعية الخارجية فهي تلك الأساليب التي ترتبط بالتعلم بصورة غير طبيعية

(اصطناعي)، فتلك الأساليب لا تعتبر جزءا من عملية التعلم ذاتها لكنها مفروضة عليها من الخارج عن طريق سلطة ما ويمكن أيضا أن نفكر في كل أسلوب، دافعي كما لو كان جاذبا لحاجة معينة أو قوة دافعية أخرى داخل الشخص، ان المتصل الداخلي والخارجي لأساليب الدافعية في نفس الوقت مع الحاجة التي يجذبها.

**ثانيا: الدافعية الداخلية والخارجية:** تجذب الدافعية الداخلية الحاجة لتحقيق الذات وتجذب الدافعية الخارجية الذين فات عليهم إشباع كل حاجاتهم النفسية وإعطائهم الكثير من الإحساس بالارتياح البشري والنيل وذلك بالمقارنة بمن ثم لديهم إشباع الحاجة بتقدير الذات. (ابو جادو، 2006، ص361).

وبصورة عادية تشبع الحاجة لتقدير الذات عن طريق الوالدين المنتبهين أن الوقت الأمثل لإشباع حاجة هو عند أول ظهورها، وعندما تنتظر أكثر فستجد صعوبة أكبر لتحقيقها فإنها تستدعي اهتماما في الصفوف الأولى، كما أن الحاجة لتقدير الذات لا تتوقف لتتطلب إشباعا أكثر وهكذا تستدعي بعض البواعث الخارجية في المدرسة الابتدائية لكل التلاميذ لكن بصورة خاصة للتلاميذ الذين أشبعت حاجاتهم لتقدير الذات بدرجة صغيرة في المنزل. وبتأكيدا على الاهتمام والإثارة في التعلم ذاته فإنها تملك ميزة الاستقلال الكبير في التعلم فيصل الشخص للتعلم بالاعتماد على نفسه عندما لا يكون في المدرسة، حيث تميل البواعث الخارجية التي تنظمها سلطة الوالدين أو المدرسة إلى تعهد الاعتماد وسهولة الانقياد. (ابو جادو، 2006، ص363).

## 8- إستراتيجيات دافعية التعلم:

إن علم النفس التربوي يستطيع دراسة العلاقة بين الدوافع والتعلم ويساهم بشكل فعال في إحداث تغيير في تقديم المعلومات اللازمة للمدرس، إذ أن هناك الكثير من الأبحاث تشير إلى أن البشر يسعون نحو استثارة أنفسهم ويستمتعون بالمثيرات التي تختلف عن تلك التي اعتادوا عليها وأن الطلبة ذوو التحصيل المرتفع تزداد دافعيته في المواقف التي يدركون فيها أن فرص نجاحهم تساوي 50% وأن مواقف الدافعية في أعلى درجاتها في المواقف الجادة، وأن الملل وتشتت الانتباه وزيادة الاستثارة يخلق القلق الذي يحفظ القدرة على التعلم وأن أثر البيئة المنزلية لا يقل عن أثر المدرسة في استثارة الدافعية نحو التعلم.

وهناك جملة من العناصر يمكن للمدرسة توفيقها من أجل استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم ومنها:

- توفير الظروف التي تساعد على إثارة اهتمام الطلبة بموضوع التعلم وحصر انتباههم.
- إعطاء الطالب التعبير عن أفكاره ومشاعره بحرية ويكون مفعم بالدعم.

- الابتعاد عن النشاطات الروتينية المتكررة التي تعود إلى الملل وتخفف من درجة النشاط والإثارة.
- المساواة في توزيع المكافآت والجوائز على الطلبة.
- توفير الظروف المناسبة لتشجيع إسهامات الطلبة الفعالة في تحقيق الأهداف.
- إثارة دافع حب الاستطلاع لدى الطلبة إذ أنه إحساسي للتعلم والإبداع والصحة النفسية.
- إن تقديم الأسئلة عرضا عن تقديم الحقائق يزيد من مقدار التعليم وبالتالي يزيد من درجة الاهتمام بالمادة الدراسية.
- توفير الظروف المادية في غرفة الصف مثل الإكثار من استخدام الوسائل التعليمية.
- عدم اللجوء إلى العقاب البدني مع الطالب والابتعاد عن السخرية (حسين الطريفي، حسين ربيع حمادي، 2012، ص 131/132).

### 9-العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

هناك عدة عوامل تؤثر في دافعية التعلم وهي:

#### أ- ضبط المتعلم:

تتم عملية ضبط من خلال توفير الخيارات للطلبة لإنجاز وظائفهم الدراسية ومن خلال التقارير المكتوبة والمحاضرات الشفوية والامتحانات وكذلك من خلال توفير الخيارات للطالب في الاختبارات وطريقة تصليح الاختبار مراعيًا بذلك خلفية الطالب العلمية وقدراته والمهارات التي يستطيع القيام بها عند إعطائه الخيارات وعلى المعلم أن يساعد الطالب في اتخاذ القرار الصحيح.

#### ب- المكافآت:

تستخدم المكافآت عندما لا يكون لدى الطالب رغبة في تعلم موضوع معين يتم ذلك باستخدام المكافآت البسيطة والفعالة بنفس الوقت، والابتعاد عن المكافآت بطريقة تدريجية عندما تتحسن رغبة الطالب بالمادة التي كانت رغبته معدودة، أما فيما يتعلق بالواجبات المدرسية فيفضل استخدام المكافآت الضمنية والابتعاد عن المكافآت الخارجية أو المادية قدر الإمكان. وعلى هذا فالمعلم يعطي الطالب المكافئة لتحسين رغبة الطالب في مادة معينة وليس الغرض المكافئة نفسها.

ج- اهتمامات الطالب:

يمكن للمعلم أن يقرب المادة الدراسية لاهتمامات للطلبة عند الشرح المواد الدراسية، وذلك من خلال بدء الدرس بمقدمة مشوقة لتحفيز اهتمامات الطلبة وتقديم لفعاليات الدراسية كمسائل أو ألغاز أو مشكلات وعلى الطلبة حلها ومراعاة احتواء المادة الدراسية والفعاليات الدراسية على أسئلة تتحدى تفكير الطلبة بحيث يكون مستوى التحدي مناسباً وتغير درجة التحدي حسب الحاجة هذا بالإضافة إلى التقريب المواد الدراسية لخلفية الطالب واهتماماته الشخصية.

د- بنية الغرفة الصفية:

يمكن للمعلم أن ينوع في أساليب التعليم، وأن يستخدم طرقاً مختلفة لتقييم المستوى الأكاديمي للطلبة، ويمكن للمعلم أن يقوم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات استناداً إلى الواجب وطبيعة المادة الدراسية، مدركاً بأن تنظيم المجموعات الطلابية في غرفة الصف يختلف باختلاف الطلاب وطبيعتهم، إما على شكل مجموعات ثنائية أو مجموعات صغيرة أو جزء من الصف أو كل الصف. واستخدم طريقة التعليم الجماعي في غرفة الصف وتوضيح قوانين غرفة الصف والأمور المطلوب من الطلاب مراعاتها واحترامها وتعليق ما يتوقعه المدرس من الطلاب في لوحة الإعلانات داخل غرفة الصف وإعطاء الطلاب باستمرار فكرة عن مستوياتهم الدراسية وتجنب نقد الطالب علمياً واجتماعياً أمام طلاب الصف.

هـ- مبادراتهم الطالب واعتماده على نفسه

وذلك من خلال مشاركة الطالب في وضع الأهداف العلمية التربوية، وتشجيعه على الإسهام في وضع الخطط الدراسية والوسائل المطلوبة أتباعها في العلمية الدراسية. هذا إضافة إلى حفزه على تدوين درجاته ومتابعة تطوره في الصف بنفسه ومساعدة المدرس له عند الضرورة فقط، وتجنب المدح الكثير خاصة عند أداء الوظائف البسيطة (أبو حطب وصادق، 1980، ص 210/211).

### خلاصة

لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع دافعية التعلم باعتبارها أحد محركات السلوك لدى المتعلم حيث تعتبر من بين الشروط الرئيسية لحدوث عملية التعلم كما وأشرنا فيه إلى تعريف دافعية التعلم ودورها ووظائفها والنظريات المفسرة لها والأساليب و الاستراتيجيات وأخيرا عوامل دافعية التعلم.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع:

منهجية

الدراسة الميدانية

# الفصل الرابع: منهجية الدراسة الميدانية.

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- مكان وزمان إجراء الدراسة

4- أدوات الدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

بعد الانتهاء من الجانب النظري من هذه الدراسة و الذي تمثل في تحديد إشكالية البحث، فرضياته، هدفه و الانتهاء من الفصول النظرية فإننا في هذا الفصل ستناول الجانب الميداني و الذي يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري و النتائج المتحصل عليها، فهو الركيزة الأساسية لكل بحث علمي و سنتعرض فيه إلى عينة الدراسة و أدوات الدراسة.

### 1-منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة البحث تم الاعتماد علي المنهج العيادي، ذو التصميم المبني علي دراسة حالة باعتباره من المناهج المستعملة في الدراسات العميقة، فهو يسمح بالدراسات الدقيقة و المستمرة للحالات وهو المنهج الذي يتناسب مع موضوع البحث كما يعرف الباحث " براون " هذا المنهج بأنه الطريقة التي تسمح بمعرفة السير النفسي و تهدف إلي تكوين بنية واضحة علي الحوادث النفسية التي يكون مصدرها الفرد نفسه.(مديانة أمال،2020،ص43)

### 2-عينة الدراسة:

تتكون من حالتين:

الحالة الأولى : (ت.ر) متوسطة قويزي السعيد

الحالة الثانية : (ت.م) متوسطة محمد خيضر

### 3-مكان وزمان إجراء الدراسة:

#### أ- مكان إجراء الدراسة:

قمنا بإجراء هذه الدراسة في بعض متوسطات ولاية البويرة

متوسطة قويزي السعيدة

متوسطة محمد خيضر

#### ب-زمان إجراء الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من أواخر شهر أفريل من السنة الجارية إلى غاية بداية شهر ماي من نفس السنة.

#### 4- أدوات الدراسة:

استخدمنا عدة أدوات في هذه الدراسة:

**المقابلة:** المقابلة عبارة عن أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث و ذلك من خلال حوار لفظي أو على شكل استبيان لفظي أو قد يكون بين شخصين أو أكثر وجها لوجه. (بوحوش، 1995، ص 24)

#### الملاحظة:

أداة من أدوات البحث العلمي و التي يتم بواسطتها مراقبة و مشاهدة الظاهرة كما هي في الواقع و التعبير عنها كما و كيفا و هي أداة هامة يستخدمها الباحثون للوقوف على الظاهرة في وضعها الطبيعي التلقائي دون أن يكون هناك تدخل من قبل الباحث في معادلة الظاهرة أو مفرداتها أو طبيعة العلاقات الناشئة بين أجزائها، و لابد من القول أن الملاحظة تحتاج إلى تدريب و تمرين و تركيز كبير ليستطيع المشاهد أن يوجه اهتمامه و انتباهه إلى ما يود دراسته، لذلك فإن الملاحظة تعتمد بشكل كبير على الحواس و خاصة حاسة النظر. (جودة و ظاهر، 1997، ص95)

#### مقياس الإفراط الحركي لكونرز:

يعتبر هذا النقاش الأكثر إستعمالا في قياس اضطراب الإفراط الحركي المصحوب بتشتت الإنتباه فهو يركز علي الملاحظة الخاصة لسلوك الطفل .

الصفة الأصلية لمقياس كونرز للمعلمين يتكون من 39 بند والشكل المعاد النظر فيه يتكون من 28 بند. يكشف لنا هذا المقياس سلوكيات الطفل في المدرسة و يسمح لنا بتقييم 3 أبعاد هي اضطرابات في السلوك و تشمل البنود التالية (4,5,6,10,11,12,23,27) الإندفاعية والإفراط الحركي (8,3,2,1,12,14,15,16) و نقص في الإنتباه و اللامبالاة (7,9,18,20,21,22,26,28) .

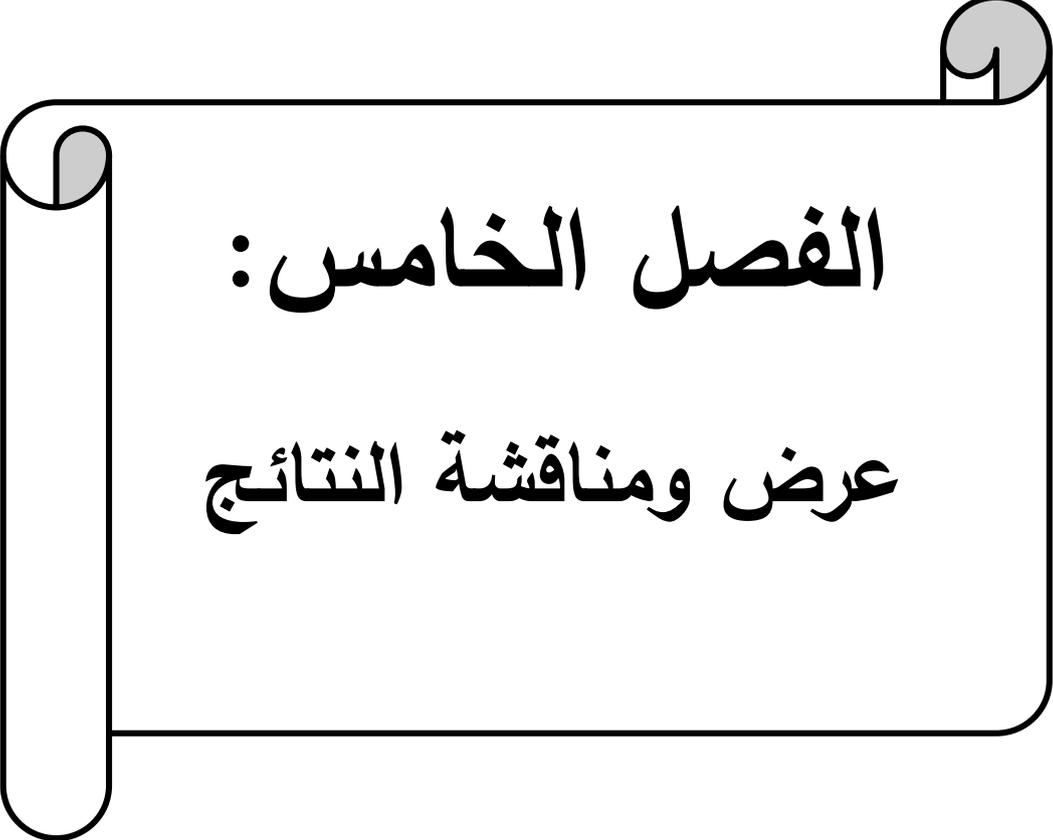
ينقط كل بند من هذا الاختبار من 0 إلى 3 نقاط وذلك حسب إجابة المفحوص حيث نعطي له العلامة 0 عند الإجابة بأبدا و العلامة 1 عند الإجابة بقليل و العلامة 2 عند الإجابة بكثيرا و العلامة 3 عند الإجابة بكثير جدا و في الأخير تجمع درجات البنود . (كرجي مريم، 2010، ص 54).

## مقياس دافعية التعلم:

يعتبر مقياس دافعية التعلم من أهم الأدوات المستعملة لقياس دافعية التعلم لدى التلاميذ ووضع هذا المقياس من طرف أحمد دولة بجامعة الجزائر سنة 2007 أستاذ معهد علم النفس وعلوم التربية لمساعدة أستاذة آخرون.

يتكون المقياس من 50 فقرة لقياس دافعية التعلم و كل فقرة لديه أربع عبارات و هي مرتبة في الجدول علي فقرة تقابلها أربع خانات علي البارات الأربعة هي صحيح،صحيح نوعا ما،غير صحيح،لا أدري وعلى التلاميذ اختيار العبارة التي يكون أنها تطابقه و ذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة و لا يتعدى أكثر من إجابة واحدة.

وبما ان المقياس يحتوي على عبارات موجبة صحيح، صحيح نوعا ما، لا ادري، والدرجات منظمة على النحو التالي: 3، 2، 1، 0 فإننا يمكن إعطاء ثلاثة مستويات يمكن من خلالها تطبيق الأفراد لمعرفة مستوى دافعيته.



# الفصل الخامس:

## عرض ومناقشة النتائج

## الفصل الخامس: عرض ومناقشة

### النتائج.

#### تمهيد

1- عرض نتائج الحالات.

\*الحالة الأولى

\*الحالة الثانية

2- مناقشة نتائج الحالات

\*الحالة الأولى

\*الحالة الثانية

الاستنتاج العام

**تمهيد:**

سنعرض في هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الحالات و التأكد من مدى حقق فرضية الدراسة و ذلك استنادا على نتائج المقاييس الخاصة بمتغيرات دراستنا.

## 1- عرض نتائج الحالات:

### \* الحالة الأولى:

تقديم الحالة: (ت، ر)

(ت، ر) يبلغ من العمر 13 سنة يسكن في المدينة وهو كبير العائلة لديه أخ وواحد مستواه الاجتماعي متوسط والده عامل وأمه مأكثة في البيت ومتعلمة والآن هو في الأولى متوسط معيد السنة مرتين مستواه منخفض مقارنة بزملائه رغم دروس الدعم التي يتلقاها و هو دائم الحضور بدراسة لكنه كثير الحركة في القسم و لا يركز أثناء الدرس و هذا ما يمنعه من تعلم ما يقدموه في المدرسة حالته الصحية علي العموم عادية لديه مشكلة في الكتابة خطه غير مفهوم.

### ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

الباحثة: صباح الخير

الحالة: صباح الخير

الباحثة: كيف حالك

الحالة: بخير و هي مبتسمة

الباحثة: أريد أن أطرح عليك بعض الأسئلة و تجيب عنها

الحالة: نعم

الراحة: اسمك

الحالة: رضا

الباحثة: ما هو اسمك

الحالة: 13 سنة

الباحثة: كم لديك من أخوة

الحالة: 1

الباحثة: هل ندرس جيدا

الحالة : نوعا ما

الباحثة: لماذا

الحالة: يضحك ويمتتع عن الكلام وهو يتحرك من مكانه ويدير رأسه كل اتجاه في القسم

الباحثة: ماهي المواد التي تفضلها

الحالة : اللغة العربية و الفرنسية

الباحثة: ماهي المواد التي تجد فيها صعوبة

الحالة : الحفظ والحساب

الباحثة : و المواد الأخرى في اللغة العربية مثل القراءة و الكتابة

الحالة: ضعيف فيهم

الباحثة: لماذا

الحالة: أحاول أن أكتب جيدا وأقرأ جيدا لكن المعلمة لا تعطيني نتائج جيدة

\* عرض نتائج مقياس كونرز للإفراط الحركي

قمنا بإعطاء المعلمة مقياس كونرز للإفراط الحركي الخاص بالمعلمين وطلبنا منها أن تجيب عن البنود التي يحتوي عليها المقياس بما يوافق سلوك التلميذ ثم استلمنا نتائج وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (01):

الجدول 01: نتائج مقياس كونرز بالنسبة للحالة الأولى

الأداة	الدرجة	مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي للمعلمين			35 درجة	

\* عرض نتائج مقياس دافعية التعلم:

قمنا بإعطاء مقياس دافعية التعلم الحالة المعنية بغرض التعرف على دافعية للتعلم فقمنا بتبسيط البنود أكثر له وبعدها استلمنا النتائج ثم جمعنا البنود وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول

الجدول 02: نتائج مقياس أحمد دوقة بالنسبة للحالة الأولى

الدرجة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
الأداة			
مقياس دافعية التعلم		84 درجة	

\* الحالة الثانية:

تقديم الحالة: (ت، م)

(ت.م) يبلغ من العمر 11 سنة له ثلاثة أخوة هو أصغرهم مستواه الاجتماعي متوسطة والده تاجر وأمه ماکلة في البيت متعلمة الآن هو في السنة الأولى متوسط مستواه جيد مقارنة بزملائه كثير الحركة في القسم حالته الصحية جيدة.

ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

الباحثة: صباح الخير

الحالة: صباح الخير

الباحثة: كيف حالك

الحالة: بخير

الباحثة: أريد أن أطرح عليك بعض الأسئلة وتجيب عنها

الحالة: نعم

الباحثة: ما هو اسمك

الحالة: محمّد

الباحثة: كم لديك من أخوة

الحالة: 2

الباحثة: هل تدرس جيدا

الحالة : نعم

الباحثة: جيد

الحالة : يضحك

الباحثة: ماهي المواد التي تفضلها

الحالة : الرياضيات و الفيزياء

الباحثة: ماهي المواد التي تجد فيها صعوبة

الحالة: مواد الحفظ

عرض نتائج مقياس كونرز للإفراط الحركي

قمنا بإعطاء المعلمة مقياس كونرز للإفراط الحركي الخاص بالمعلمين وطلبنا منها أن تجيب عن البنود التي يحتوي عليها المقياس بما يوافق سلوك التلميذ ثم استلمنا نتائج وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول

الجدول 03: نتائج مقياس كونرز بالنسبة للحالة الثانية

الأداة	الدرجة	مرتفع	متوسط	منخفض
مقياس كونرز للإفراط الحركي للمعلمين		59 درجة		

عرض نتائج مقياس دافعية التعلم

بعدها قمنا بإعطاء مقياس دافعية التعلم الحالة المعنية بغرض التعرف على دافعية للتعلم فقمنا بتبسيط البنود أكثر له وبعدها استلمنا النتائج ثم جمعنا البنود وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول:

الجدول 04: نتائج مقياس أحمد دوقة بالنسبة للحالة الثانية

الأداة	الدرجة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
مقياس الدافعية للتعلم	110 درجة			

2- مناقشة نتائج الحالات:

\*مناقشة مقياس الإفراط الحركي لكونرز الموجه للمعلمين:

الحالة (ت.ر): أكدت النتائج المتحصل عليها خلال تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي على أن التلميذ (ت.ر) لديه إفراط حركي متوسطة والذي يقدر ب 35 درجة و يظهر ذلك من خلال معظم البنود التي تحمل الدرجة المنخفضة والمتوسطة وفيه تجد أن هذا الطفل يتحرك كثيرا من كرسيه ويزعج الأطفال الآخرين انتباهه متشتت وهو وقح وغير مهذب و قليل التعاون في القسم .

الحالة (ت.م): النتائج المتحصل عليها خلال تطبيق مقياس كونرز للإفراط الحركي أن التلميذ ( ت م ) لديه إفراط حركي متوسطة والذي يقدر ب 59 درجة وفيه نجد أن هذا الطفل هائج ويتحرك كثيرا في القسم ويتشاجر كثيرا يتطلب انتباه شديد من المعلم ، قليل التعاون في القسم

مناقشة نتائج مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة:

الحالة ( ت ر):

دافعية متوسطة وتقدر ب 84 درجة ويتضح ذلك من خلال معظم البنود التي تحمل الدرجة المتوسطة وذلك في البنود (2,4,7,10,14,16,22,26,30,32,34,35,36)

الحالة ( ت م):

دافعية مرتفعة وتقدر ب110 ويتضح ذلك من خلال معظم البنود التي تحمل الدرجة المرتفعة (3) وذلك في البنود (3,4,6,7,8,9,11,12,15,18,20,26,30,32)

ما يمكن استخلاصه من النتائج المتحصل عليها من الحالتين تطرقنا لها في الجانب التطبيقي من البحث ويهدف الكشف عن علاقة الإفراط الحركي بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسطة، أكدت الحالة الأولى في بحثنا أنها تعاني من نقص في دافعية التعلم نتيجة الإفراط الحركي.

يعتبر النشاط الزائد مشكلة حقيقية يواجهها كل من المعلمين والأولياء من الدرجة الأولى وهذا نظرا لصعوبة التحكم في هؤلاء الأطفال وضبط تصرفاتهم .

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن معظم الأطفال ذوي الإفراط الحركي لديهم مشاكل تعليمية ، مشاكل داخل أسرته بحيث يصبح الطفل يزعج والديه ويتشاجر كثيرا مع أخواته ولا يعترف بأخطائه بالإضافة إلى محاولته فرض رأيه على والديه وعلى كل المحيط العائلي فيقوم بسلوكيات الاندفاع ،العصبية ،العناد، ومقاطعة الحديث فهذه السلوكيات تجعل إخوته ينفرون منه والوالدين يتضايقون من تصرفاته العدوانية والعنادية وفرط حركته فهذه السلوكيات تعرقل التواصل الاجتماعي وتقلل الاتصال ببيئته وبين عائلته ،كما انه يمثل مشكل بالنسبة للعالم الخارجي له خاصة المدرسة إذ نجد أن الإفراط الحركي يؤثر بشكل مباشر على دافعية الطفل للتعلم .

وبالتالي حاولنا في هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل التالي :

هل توجد علاقة بين الإفراط الحركي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط ؟

باعتبار الموضوع هو المحدد الأساسي للمنهج فإن موضوعنا و اشكاليتنا تفرض علينا توظيف المنهج العيادي ذو التصميم المبني على دراسة حالة باعتباره من المناهج المستعملة في الدراسات العميقة و هو يسمح بالدراسات الدقيقة و المستمرة للحالات .

وكان الهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة بين الافراط الحركي و دافعية التعلم .



# قائمة المراجع

- 1- أحمد محمد الزغبى، علم النفس النمو، دون طبعة، عمان الأردن، المكتبة الوطنية.
- 2- أسماء مرزوق، (2009-2010)، عسر الحساب عند الأطفال المصابين بالإفراط الحركي المصاحب بنقص الانتباه، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر 02 .
- 3- ثائر أحمد غباري، (2008)، الدافعية النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- 4- جمال منقال القاسم وآخرون، (2005)، الاضطرابات السلوكية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن.
- 5- جودة محفوظ وظاهرة الكلالدة، (1997) ، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، مؤسسة زهران، عمان .
- 6- حمادي حسين ربيع (2012)، مبادئ فب علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، الأردن، دار الصفاء للنشر و التوزيع.
- 7- خلفه نجلاء، حجوجي نعيمة، (2019)، دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى السنة الأولى أداب
- 8- خيريوناس، بوصنبورة عبد الحميد (2007)، تربية و علم النفس تكوين المعلمين، المستوى السنة الأولرسال 3+2+1، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد.
- 9- الزغول عماد عبد الرحمان، (2005)، مقدمة علم النفس التربوي، دار يزيد للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
- 10- سرية عصام نور (2006)، سيكولوجية الطفل شباب الجامعة.
- 11- صالح محمد علي بوجادو (2006)، علم النفس التربوي، طبعة 05، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- 12- الطريحي فاهم حسين، حمادي ربيع (2012)، مبادئ علم النفس التربوي، طبعة 01، دار صفاء للنشر و التوزيع، الأردن.
- 13- عبد الفاتح أبي مولود، عبد الوهاب بن موسى ، (2007)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي، لمدينة الوادي، مجلة العلوم الاجتماعية العدد (30) جامعة ورقلة

- 14- عماد الزغول، (2009)، مبادئ علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار النشر و التوزيع، عمان الأردن.
- 15- عمار بوحوش، محمد محمود (1995)، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 16- العمامرة محمد حسن، (2002)، المشكلات الصفية (مظاهرها، أسبابها، علاجها)، عمان، دار المسيرة.
- 17- غوبار أمال، بوسته آسيا (2009-2010)، مذكرة لنيل شهادة في علم النفس العيادي، العلاج السلوكي المفرط في الحركة عند الطفولة المتوسطة، تحت إشراف زروالي لطيفة، جامعة وهران.
- 18- فاطمة ضيف (2010-2011)، صعوبة تعلم القراءة عند أطفال المصابين بالإفراط الحركي المصاحب لعجز الانتباه، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العصبي، جامعة الجزائر 2.
- 19- الفرماوي (2004) دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 20- فؤاد عبد اللطيف، أمال أحمد مختار صالح (1980)، علم النفس التربوي، طبعة 06، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 21- قطامي، نايف (2004)، مهارات التدريس الفعل، عمان، دار الفكر.
- 22- كرجي مريم، (2009-2010)، اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالإفراط الحركي و علاقته بالذاكرة النشيطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس.
- 23- محمد النوبي محمد علي، فعالية السيكدراما في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد و آثاره في التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية التربية.
- 24- محمد محمود بني يونس (2007)، علم النفس التعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 25- محمد محمود بني يونس (2009)، سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات، طبعة 2 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

- 26- محمي فوزية (2011)، العلاقة بين اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه و تعديل صعوبة الكتابة، دراسة ميداني على عينة على تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علم النفس المدرسي غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 27- محمود محمد أبو سريع (2008)، مشكلات السلوكية للأطفال، الطبعة الأولى، معتر للنشر و التوزيع، عمان.
- 28- مديانة أمال ( 2020-2021)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس.
- 29- مصطفى نوري خليل (2006)، الاضطرابات النفسية و السلوكية و الانفعالية، الأردن، دار الشروق.
- 30- نايف عبد الزارع (2007)، اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد، دليل علمي للأباء و المختصين، دار الفكر ناشرون و موزعون، طبعة 01، عمان، الأردن.
- 31- اليوسفي مشيرة، عبد الحميد أحمد، (2005)، النشاط الزائد عند الأطفال، أساليب وبرامج الخفض.



جامعة آكلي محند أولحاج- البويرة

معهد العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مقياس كونرز C-Konners (للمعلمين) يتكون من 28 بند.

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة الليسانس في قسم علوم التربية ويتمثل موضوع دراستنا في " اضطراب الإفراط الحركي و علاقته بدافعية للتعلم " نرجو منكم مساعدتنا في انجاز هذا العمل، بالإجابة على هذا المقياس ونعدكم بأن تكون المعلومات سرية تخدم البحث العلمي فقط.

التعليمة: تجدون في الأسفل مؤشرات تصف سلوكيات الطفل أو المشاكل التي قد يعاني منها غالبا، ضع علامة (x) داخل الخانة التي تصف هذا الطفل.

-أجيبوا على كل الأسئلة:

-لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

-اسم الطفل:

-لقب المعلم:

-اسم وعنوان المؤسسة التعليمية:

-القسم:

ابدا	قليلا	كثيرا	كثيرا جدا	
				1. هائج (ثائر) يتحرك كثيرا على كرسية
				2. يحدث ضجيج في الأوقات غير المناسبة
				3. طلباته يجب ان تستجاب فورا
				4. هو وحوغو غير مهذب
				5. تحدث له نوبات من الغضب بطريقة تعامل غير متوقعة
				6. حساسية مفرطة للنقد

## الملاحق

				7.انتباه متقطع أو مشتت
				8.يزعج الأطفال الآخرين
				9.يحلم كثيرا
				10. يحدث عبوسا في الوجه ويغضب سريعا
				11. سريع القلب في المزاج وبصورة ملحوظة
				12.يتشاجر كثيرا
				13.لديه سلوك خاضع فيما يتعلق بالسيطرة
				14.هائج دائما مشغول بالتلفت نحو اليمين ونحو اليسار
				15.سريع الاستثارة، اندفاعي
				16.يتطلب انتباه شديد من المعلم
				17.يبدوا غير مقبول من طرف الجماعة
				18.يترك نفسه يفتاد من طرف الآخرين
				19.لاعب سيئ يرفض الخسارة
				20.يبدو أن لديه عجز في إمكانية جلب الآخرين
				21.يجد صعوبة في إنهاء عمله
				22.صبياني وغير ناضج
				23.ينكر أخطائه ويتهم الآخرين
				24.لديه صعوبة في الانسجام مع الأطفال الآخرين
				25.قليل التعاون مع أصدقائه
				26.يغضب بسهولة عندما يتوجب عليه بذل مجهود
				27.قليل التعاون في القسم
				28.لديه صعوبة في التعلم

ملحق رقم (02): مقياس الدافعية للتعلم

عزيزي التلميذ:

قصد القيام بدراسة علمية حول موضوع اضطراب الإفراط الحركي و علاقته بدافعية، نضع بين يديك مجموعة من العبارات آملين منك إبداء رأيك بصراحة، وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة لإجابتك ونرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة ونشكرك على تعاونك معنا.

تقبل منا فائق التقدير والاحترام

بطاقة المعلومات الشخصية:

الجنس:

الاسم:

السن:

السنة الدراسية:

المدرسة الملتحق بها:

المعدل الفصلي:

الرقم	العبارات	صحيح	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
01	لدي القدرة على النجاح في الدراسة				
02	التعليم يحقق لي أمنياتي				
03	لدي القدرة على العمل أكثر				
04	التعليم يحقق لي مستقبلا زاهرا				
05	لدي القدرة على التفوق على زملائي				
06	التعليم يوصلني إلى مراتب الكبار				
07	لدي القدرة على مواصلة الدراسة				
08	فهمني للدروس يضمن لي علامات				

				التعلم يسمح لي المساهمة في تطوير البلاد	09
				لدي القدرة على مراجعة كل الدروس	10
				أوليائي يحرصون على نجاحي في الدراسة	11
				التعلم يضمن لي النجاح في الحياة	12
				لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس	13
				المراجعة مع زملائي تحقق لي نتائج منتظرة	14
				التعليم يضمن لي مهنة محترمة	15
				لدي القدرة على فهم كل الدروس	16
				البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة	17
				التعليم يكسبني احترام الآخرين	18
				لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي	19
				لدي القدرة على متابعة الدروس بسهولة	20
				التعليم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع	21
				لدي القدرة على التعليم والتحصيل الجيد	22
				التعليم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين	23
				لدي القدرة على الإجابة عندما أسأل من طرف الأستاذ	24
				التعليم يمكنني من الحصول على علامات جيدة	25
				لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأستاذ	26
				التعليم يجعلني أتفوق على زملائي	27
				لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا افهم	28
				زملائي يساعدونني عندما احتاج لذلك	29
				المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة	30
				لدي القدرة على الصعود للسطح عندما يطلب مني	31

				ذلك	
				التعليم يحقق لي رغباتي	32
				معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات التلاميذ	33
				لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي	34
				المراجعة مع زملائي مفيدة	35
				لدي القدرة على تنفيذ ما اخطط لـ هـ	36
				لدي القدرة على القيام بالعمل على أحسن وجه	37
				لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسية	38
				المواد الجديدة مفيدة جدا	39
				كثرة الزملاء في القسم لا يضايقني	40
				أوليائي يهتمون بالالتقاء مع أساتذتي	41
				الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة	42
				معظم الأساتذة يحترمون آراء التلاميذ	43
				وجود التلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني	44
				هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي	45
				أوليائي يوفر لي جو ملائم للدراسة	46
				معظم التلاميذ يعاملون التلاميذ معاملة حسنة	47
				معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط	48
				معظم الأساتذة يعنون بأعمال التلاميذ	49
				هناك تشجيع من طرف الأساتذة للعمل التعاون	50